

تطوير مواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة  
بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

## رسالة الماجستير

إعداد

نوفي لوسيانا

الرقم الجامعي : ١٥٧٢١٠١٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

تطوير مواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة  
بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

### رسالة الماجستير

إعداد

نوفي لوسيانا

الرقم الجامعي : ١٥٧٢١٠١٦

إشراف:

الحاج محمد توفيق الرحمن

الدكتورة معصمة الدكتور

١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢ ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

## الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تطوير مواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، التي أعددتها الطالبة:

الاسم : نوفي لوسيانا

رقم التسجيل : ١٥٧٢١٠١٦

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وفي قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بالتاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠١٧ م. ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

رئيسا مناقشا	الدكتور الحلبي زهدي
مناقشا أساسيا	رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧
مشرفا مناقشا	الدكتور أريل بحر الدين
مشرفا مناقشا	رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣
مشرفا مناقشا	الدكتور ولدانا واركاديناتا
مشرفا مناقشا	رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١١٠٠١
	الدكتور الحاج محمد توفيق الرحمن
	رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد

مدير الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نوفي لوسيانا

رقم التسجيل : ١٥٧٢١٠١٦

العنوان : تطوير مواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة في معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
وافقا المشرفان على تقديمها إلى المجلس مناقشة البحث.

المشرف الثاني

الدكتور محمد توفيق الرحمن

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المشرفة الأولى

الدكتور معصمة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

اعتمادا على

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١١٠٠١

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : نوفي لوسيانا

الرقم الجامعي : ١٥٧٢١٠١٦

العنوان : نوفي لوسيانا

أقرر بأن هذا البحث التكميلي الذي حضرته لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت العنوان: تطوير مواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيبي أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أكمل على ذلك، ولن تكونون المسؤولة على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا بناء على رغبتي الخاصة ولا يجزيني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٧

توقيع صاحبة الإقرار



الرقم الجامعي: ١٥٧٢١٠١٦

اسهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ<sup>١</sup>

إِنَّا أَرْسَلْنَا قُرْبَانَ عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ<sup>٢</sup>

"ما جهل الناس ولا اختلفوا إلا ليركهم لسان العرب"

الإمام الشافعي

## إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

أبي وأمي المحبوب وجميع الأساتيد والأستاذات في معهد سونان أمبيل العالي وفي كلية

الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج. وجميع لجان المعهد سونان أمبيل العالي خصوصا إلى لجان المبنى الرازي ٢٠١٦ -

٢٠١٧م. وكل الأصدقاء الأحباء

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا، الصلاة والسلام على خير الأنام. محمد الهادي إلى السبيل الحسن وأله وصحبه ذوي الكرامة والبيان.

والحمد لله رب العالمين، كلمة صدرت من أعماق قلبي لحسن توفيقه على في إجراء هذا البحث وإتمامه. فلك الحمد والعزة جميعا ولك الحمد حتى ترضى. أن أقدم الشكر الجزيل وحسن التقدير إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث وفتح أبواب المساعدة والجود بكمال الإخلاص، ومنهم:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج عبد الحريس، كمدبر جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢. فضيلة البروفيسور الدكتور بحارالدين، كعميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٣. فضيلة الدكتور الحاج ولدانا واركاديناتا، كرئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٤. فضيلة الكتور معصمة كالمشرفة الأولى التي أشرفت الباحثة على كتابة هذه الرسالة بكل علومه ومعلوماته.
٥. فضيلة الدكتور توفيق الرحمن كالمشرف الثاني أشرف الباحثة على كتابة هذه الرسالة بكل علومه ومعلوماته
٦. فضيلة الدكتور دانيال حلمي والدكتور الحاج أحمد مزكي فرصتهما لتصحيح المواد الدراسية الإضافية



٧. وجميع لجان معهد سونان أمبيل العالي خاصة في مبنى الرازي الذين ساعدوا

الباحثة في عملية البحث

٨. جميع الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي

خصوصا المرحلة السنة ٢٠١٧-٢٠١٨

عسى الله أن يثيبكم بحسن الثواب ويزيدكم الفضل والإيمان أمين يارب العالمين.

وأخيرا أم هذه الرسالة أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقصان، ولذا

ترجوا الباحثة من النقد والاقتراح على سبيل الاصلاح.

مالانج، ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧

توقع صاحبة الإقرار،

نوفي لوسسيانا

الرقم الجامعي: ١٥٧٢١٠١٦

## مستخلص البحث

نوفي لوسيانا. ٢٠١٧. تطوير المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة ومعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. البحث العلمي، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة الأولى: د. معصمة، والمشرف الثاني: د. محمد توفيق الرحمن.

الكلمات الأساسية: تطوير المواد الدراسية، أنشطة الطلبة

معهد سونان أمبيل العالي هو ركيزة مهمة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، هو يقوم على مؤسسة التربية العالية الإسلامية والعلمية. وغير ذلك هو يكون مقويا على متخرج مفكر ومحترف، خصوصا في علم اللغة العربية. هذا البحث يعمل بمقياس الصغير يعني على الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة الذين يسكنون في مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وبدئ هذه الكلية الأولى في السنة ٢٠١٦ الماضية. معظم منهم متخرجون من المدرسة المتوسطة الحكومية (ليس يسكنون في المعهد الإسلامي)، فلذلك المشكلة الموجودة هي شعبية تعليم اللغة العربية في أنشطة الطلبة يعني صباح اللغة في مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ومن مشكلة الموجودة، بحث الباحثة بوضع أسئلة البحث التالية: (١) كيف تطوير المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟ (٢) ما مواصفات المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟ (٣) كيف فعالية المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

هذا البحث يستعمل المنهج البحث والتطوير (Research & Development). البحث والتطوير هو البحث الذي يستخدم لإنتاج المنتج المعين ولتقومه. وأما نتائج البحث فهي: (١) هذا البحث يُبدأ من تحليل الإحتياجات. وحصلت الباحثة البيانات بالمقابلة مع معلم اللغة العربية في مبنى الرازي. وغير ذلك قابلت الباحثة مع الطلبة في مبنى الرازي. وفي تصديق المنتج، كان الخبران لتصحيح الانتاج. الخبر الأول هو الدكتور أحمد مزكي الماجستير. هو المحاضر في اللغة العربية وأدبها ومدير المعهد سونان أمبيل العالي. يتخصص في اللغوي والمحتوى. والمخبر الثاني الدكتور دانيال حلمي الماجستير. هو محاضر في قسم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا. يتخصص في تصميم المواد الدراسية. (٢) المواد الدراسية المطور يحتوي على غلاف الكتاب والمقدمة وخصائص الكتاب وإرشاد استخدام الكتاب وإرشاد استخدام الكتاب للمعلم والبحث. (٣) الكتاب المطور فعال، وذلك من دليل الاختبار القبلي والبعدي تدل على النتيجة الإحصائي = ١٢,٩٩ أكبر من نتيجة التقدير المعنوي (ت) يعني ٢,٠٠٩٥٨. وهذا بمعنى مقبول.

## Abstract

Lusiana, Novi. 2017. **Development of Additional Materials for Medical Student Activities of Medicine and Health Science Faculty at Ma'had Sunan Ampel al-'Aly of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang**. Thesis. Arabic Education, Graduate School of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor I: Dr. Muashomah, M.Pd. Advisor II: Dr. H.M Taufiqurrohman, M.Pd.

---

**Keywords:** development of additional materials, student activities of medicine and health science faculty

*Ma'had Sunan Ampel al-'Aly* is an important pillar in Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang, that is known as a religious-scientific Islamic tertiary education institution and a confirmation of an intellectual-professional graduate establishment in the field of Arabic language. This research was conducted on a small scale of the medicine and health science faculty. In 2016, the faculty accepted the new students firstly. Most of them graduate from the Public School (non- pesantren) who appear problem of learning Arabic language in *Ma'had Sunan Ampel al-'Aly*.

Based on the issues, the researcher suggests formulations of the problem including: 1) how is the development of teaching materials for the students of medical and health science faculty?, 2) how is the specification or the characteristic of teaching materials for students of medicine and health science faculty?, 3) How is the effectiveness of teaching materials for students of medicine and health science faculty?.

So that, this research uses R & D (Research and Development) method by following ADDIE model (analyze, design, development, implementation, evaluation) to produce teaching material of medicine and health science faculty. The results of this research are: 1) it begins from the needs analysis which researcher conducted interviews with the tutor of Arabic language and students (medical students). To find out the validity of the product, researcher involves the expert designers to assess the feasibility of the product. The first designer is Dr. H. Ahmad Muzakki, M.A as a linguist and product contents. Secondly, Dr. Danial Hilmi, M.Pd is a textbook designer. 2) Teaching materials include book cover, introduction, book characteristic, guideline for using book of tutors, and discussion (*maharoh qiroah, mufrodat, tarokib, maharoh kitabah, and maharoh kalam*) about the medicine. 3) The book is effective, it can be known by the results of pre-test and post-test that indicates t-test is 12,99 more than t-table that is 2,00958. This indicates that the test is accepted.

## Abstrak

Novi Lusiana. 2017. **Pengembangan Materi Tambahan untuk Kegiatan Mahasiswa Kedokteran Fakultas Kedokteran dan Ilmu Kesehatan di Ma'had Sunan Ampel al-'Aly Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang**. Tesis. Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Dr. Muashomah, M.Pd, Pembimbing II: Dr. H.M Taufiqurrohman, M.Pd.

---

**Kata Kunci:** Pengembangan Materi Tambahan, Kegiatan Mahasiswa Fakultas Kedokteran dan Ilmu Kesehatan

Ma'had Sunan Ampel al-'Aly merupakan pilar penting di Universitas Islam Negeri Maulana Malaik Ibrahim Malang, dimana ia dikenal sebagai lembaga pendidikan tinggi Islam yang ilmiah-religius, sekaligus sebagai bentuk penguatan terhadap pembentukan lulusan yang intelek-profesional, khususnya dalam bidang bahasa arab. Penelitian ini dilakukan dengan skala kecil yaitu pada mahasiswa fakultas kedokteran dan Ilmu Kesehatan. Dimana fakultas tersebut dapat menerima mahasiswa baru pertama kalinya yaitu pada tahun 2016. Sebagian besar mahasiswa Fakultas Kedokteran dan Ilmu Kesehatan adalah alumni dari sekolah Umum (non pesantren) maka hal inilah yang menjadi permasalahan dalam pembelajaran bahasa arab di Ma'had Sunan Ampel al-'Aly Mabna Arrazi Mahasantri Kedokteran

Dari persoalan di atas, peneliti melakukan riset dan pengembangan bahan ajar dengan rumusan masalah: 1) Bagaimanakah pengembangan bahan ajar untuk mahasiswa fakultas kedokteran dan ilmu kesehatan?, 2) bagaimanakah Spesifikasi/karakteristik bahan ajar untuk Mahasiswa Fakultas Kedokteran dan Ilmu Kesehatan?, 3) Seberapa jauh efektifitas bahan ajar untuk Mahasiswa Fakultas Kedokteran dan Ilmu Kesehatan?

Penelitian ini menggunakan metode R&D (Riset and Development) dengan mengikuti langkah –langkah model ADDIE (analyze, design, development, implementation,evaluation) untuk menghasilkan bahan ajar Mahasiswa Fakultas Kedokteran dan Ilmu Kesehatan. Hasil penelitian ini adalah: 1) penelitian ini berangkat dari kebutuhan analisis, dimana hal ini peneliti melakukan wawancara terhadap tutor bahasa arab mabna Arrazi dan Mahasantri arrazi (mahasiswa kedokteran). Untuk mengetahui validitas produk, peneliti melibatkan ahli desain untuk menilai kelayakan produk. Dalam hal ini peneliti mengambil dua ahli desain, pertama Dr. H. Ahmad Muzakki, MA sebagai ahli bahasa dan isi produk. Kedua Dr. Danial Hilmi, M.Pd sebagai ahli desain buku ajar. 2) Bahan ajar yang dikembangkan mencakup sampul buku, pendahuluan, karakteristik buku, pedoman penggunaan buku, pedoman penggunaan buku untuk tutor, dan pembahasan (*maharoh qiroah, mufrodah, tarokib, maharoh kitabah, dan maharoh kalam*) dengan tema dunia kedokteran. 3) Buku yang dikembangkan efektif, dengan melihat hasil tes sebelum dan sesudah menunjukkan t hitung adalah 12,99 lebih besar dari t table yaitu 2,00958. Hal ini menunjukkan bahwa test diterima.

## محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف .....
ب	اعتماد لجنة المناقشة .....
ج	موافقة المشرف .....
د	إقرار الطالبة .....
هـ	الاستهلاء .....
و	الإهداء .....
ز	كلمة الشكر والتقدير .....
ط	مستخلص البحث .....
ط	مستخلص البحث باللغة العربية .....
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....
ك	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية .....
ل	محتويات البحث .....
<b>الفصل الأول: الإطار العام</b>	
أ	خلفية البحث .....
ب	أسئلة البحث .....
ج	أهداف البحث .....

٥	.....	د. فوائد البحث
٦	.....	ز. حدود البحث
٧	.....	ح. الدراسات السابقة
١٠	.....	ط. تحديد المصطلحات

### الفصل الثاني : الإطار النظري

١٢	.....	المبحث الأول: تعليم اللغة العربية
١٢	.....	١. مفهوم تعليم اللغة العربية
١٤	.....	٢. أهداف تعليم اللغة العربية
١٥	.....	٣. المبادئ تعليم اللغة العربية
١٥	.....	٤. تعليم اللغة العربية للمرحلة الجامعة
٢٦	.....	المبحث الثاني: المواد الدراسية
٢٦	.....	١. تعريف المواد الدراسية
٢٨	.....	٢. أهمية المواد الدراسية
٢٩	.....	٣. العوامل التي يجب مراعاتها في اعداد المواد الدراسية
٣١	.....	٤. محتويات المواد الدراسية
٣٥	.....	٥. الأسس في اعداد المواد الدراسية
٤٩	.....	٦. عناصر المواد الدراسية
٥١	.....	٧. المعايير لتصميم المواد الدراسية

### الفصل الثالث : منهجية البحث التطويري

٥٧	.....	١. مدخل البحث ومنهجيته
----	-------	------------------------

٦٦	٢. اجراءات البحث والتطوير .....
٦٧	أ. تحليل الاحتياجات .....
٧٠	ب. تصميم الانتاج .....
٧٢	ج. تطوير الانتاج .....
٧٣	د. تجربة الانتاج .....
٧٥	هـ. تقويم الانتاج .....

#### الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

٧٧	أ. تطوير مواد تعليم اللغة العربية بمعهد سةنان أمبيل العالي .....
١١٤	ب. مواصفات تطوير مواد تعليم اللغة العربية بمعهد .....
١١٧	ج. فعالية تطوير مواد تعليم اللغة العربية .....

#### الفصل الخامس: ملخص والتوصيات والمقترحات

١٢٩	أ. ملخص .....
١٣٠	ب. التوصيات .....
١٣١	ج. والاقتراحات .....
١٣٢	قائمة المصادر والمراجع .....

## الفصل الأول

### الإطار العام

#### أ. خلفية البحث

كثرت الدراسات الحديثة المتعلقة بالمجال التربوي، حيث اعتباره في نمو الأشخاص، إما تكوينهم الفكري والمعرفي والأخلاقي. وظهرت في سبيل ذلك اتجاهات نفسية عديدة، منها نظريات بيداغوجية مختلفة، تعبر بها أن عملية التعليم ثلاثة: المعلم - المتعلم - المادة المعرفية. هذه المصطلحات خضعت في تحديد مفهوما للنظريات التربوية الجديدة، كالنظرية السلوكية، التي كان من روادها القدامي: بافلوف وواطسون، وسكينر، المعتمدة أساس على جدالية، أي: إن التعلم هو تغيير أو تعديل في سلوك المتعلم، عندما يتعرض لتأثير محدد صادر عن محيطه.<sup>١</sup>

إن المهارات اللغوية تمثل الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، فإن امتلاك المتعلم المهارات اللغوية، كانت لديه القدرة اللغوية، وبالتالي سهل عليه استعمال اللغة دون مشقة أو عناء. فالقدرة الطلامية بهذا المفهوم تشمل مهارات مثل النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار، وترباطها، والضبط النحوية والصرفي وغيرها.<sup>٢</sup>

معظم طلبة كلية الطب لم يتعلموا اللغة العربية. بعض منهم لم يهاجروا ولو قد تعلموا حتى عندما دخلوا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج بحيث جميع الطلبة الجديد واجب لتعلم اللغة العربية هم يشعرون بالصعوبة في التعلم و فهم اللغة العربية.<sup>٣</sup>

١. العربي سليمان. جون السنة. المعين في التربية. ص: ٩١

٢. أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢). ص: ١٠.

٣. مقابلة مع الطلبة كلية الطب وعلوم الصحة المرحلة الأولى. في التاريخ ١٨ مايو ٢٠١٧



معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج مكان الطلبة الجديدة لترقية العلوم. كان المجال الكثير للطلبة الجديدة في معهد، مجال العبودية ومجال القرآن ومجال الكتاب الأفكار ومجال الفن ومجال الصحية ومجال الأمن ومجال اللغة. خاصة اللغة العربية يريد أن تعطي المادة المناسبة بينه وكل القسم في هذه الجامعة ليكون هناك العلاقة الجيدة بين المادة اللغة العربية والمادة الطبية. ومن إحدى الأمثلة علاقة بينهما هي المفردات من مادة اللغة العربية (في مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي) تناسب بمفردات عن علوم الطب.

والأمل فيه أن الطلبة قادرون في تطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية حتى تشكلت البيئة اللغوية في هذه الجامعة. قسم تربية الطب وعلوم الصحة هو القسم الجديد في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى يحتاج التكيف بالنظام الموجود في هذه الجامعة، وإحدى منهم أنشطة الطلبة صباح اللغة في معهد سونان أمبيل العالي.

وفي مجال المواد التعليمية نستطيع أن نقول أن الكتب المستخدمة حالياً في تعليم اللغة العربية للأجانب من نتائج الدراسات اللغوية الحديثة ومن المبادئ التربوية المتنوعة. وأما في مجال الوسائل التعليمية هنا استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم اللغات، ومعنى بالوسائل التعليمية هنا استخدام الصور والرسوم والأشكال البيانية والخرائط والسجلات ومعامل اللغات.<sup>٤</sup>

كذلك يقول نصر الدين في بحثه أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا له مشكلات حول المواد التعليمية من خلال المواد المستمدة من الكتب التعليمية الصادرة في الدولة العربية مثل العربية للحياة والعربية للناشئين والعربية بين يديك.<sup>٥</sup>

<sup>٤</sup>. فتحي على يونس، محمد عبد الرؤف الشيخ، المراجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: المكتبة وهبة، ٢٠٠٢). ص: ٨٢

<sup>٥</sup>. نصر الدين إدريس جوهرى، مواد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (البحث للمواد إعداد المواد في تعليم مهارة الكلام)

ومن أسباب المعين، تريد الباحثة أن تؤلّف المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهمية من هذا البحث هي أن تكون الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة يستطيعوا ويفهموا الإصطلاح الطبي بلغة أخرى هي اللغة العربية. وغير ذلك، يستطيع الطلبة أي يفهمون كتباً طبياً القديم (تأليف ابن سينا والرازي) حتى يستطيع أن يأخذ المضمون من كتاب الطبي. والأهمية الأخرى هي عدم الكتاب التعليمي الخاص للطلبة كلية الطب وعلوم الصحة الحاضر. فلذلك تؤلّف الباحثة المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة كلية الطب وعلوم الصحة لأنهم يحتاجه.

وفي هذا العصر بأن كثرة الكتب وتنوعها من الملاحظ أن التخبط والعشوائية يسودان تأليف الكتب التعليمية ولاسيما في مجال تعليم اللغة العربية يغير الناطقين بها. ولذلك ترى كتباً كثيرة في مجال تعليم اللغة العربية بغير الناطقين بها تسيطر عليها التزعة الأجنبية، والحس الأجنبي وعدم تبنى أسس موضوعية في التأليف.<sup>٦</sup>

كما فتشت الباحثة إلى كتب اللغة العربية المنتشرة في المادة كلية الطب، أن أكثرهم لا تدل على كتاباً غير مناسباً للمبتدئين. في تأليف كتب اللغة العربية، وفق وزارة التعليم أن يستخدم المفردات غير المناسب بكلية الطب وعلوم الصحة.

وفي هذا البحث طورت الباحثة المواد تعليم اللغة العربية المنتشر بكتاب تعليمي للطلبة في كلية الطب. تم ذلك بعمل المعلم أن لا تجعل تعليم العربية مع مبدأ "تعليم عن اللغة". من هذا المبدأ يعطي الشعور بأن المعرفة ليست من مهارات تحدث اللغة المفضلة. وبعبارة أخرى، تستخدم نظرية تعليم اللغة ليس عن اللغة.

<sup>٦</sup>. ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. (الرياض: دار الغالي). ص: ٥

هذه المواد لا تظهر بالنموذج فقط ولكن من خلال مراحل البحث التطويري بالتطبيق في معهد سونان أمبيل العالي لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

### ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي تشرح الباحثة فيما سبق، فإنها تحدد أسئلة هذا البحث كما يلي:

١. كيف تطوير المواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٢. ما مواصفات تعليم اللغة العربية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٣. كيف فعالية المواد تعليم اللغة العربية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

### ج. أهداف البحث والتطوير

إنها من أمر ضروري أن لكل بحث أهداف ولكل تأليف أغراض، والأهداف التي تقصدها الباحثة عند كتابة بحثها هذا فهي:

١. لمعرفة المواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. لمعرفة مواصفات المواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. لمعرفة فعالية المواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

#### د. فوائد البحث

من الناحية النظرية هذا البحث أن تكون نتائج تطوير المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة في تعليم اللغة العربية نظرية جديدة للمدرسين والطلبة في كلية الطب ويساعد على تحقق أهداف التعليم في معهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أما في الناحية التطبيقية، هذا البحث يفيد للجامعة والمعلمين والطلبة والمؤلفين والباحثة. منفعة للجامعة هي إعطاء المعلومات عن كيفية اختيار الكتب التعليمية أو إنتاج الكتب لتعليم اللغة العربية المناسبة للطلبة في كلية الطب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ومنفعة للمعلمين هي إعطاء المعلومات للمعلمين أن يستخدموا الكتب المناسبة بأهداف التعليم، ودافعة لهم لتحسين عملية تعليم اللغة العربية وتصحيح أخطاء المضمون أو المواد في الكتاب التعليمي لأن تطوير الكتاب التعليمي هو أساس عملية التربية. ومنفعة للطلبة هي مساعدة في إجادة واختيار كتاب اللغة العربية المناسب للطلبة في كلية الطب، حيث يعتمد نجاحهم على عدّة عوامل التعليمية. ومنفعة للمؤلفين هي دافعة وسهما لهم لاهتمام المفاهيم في تأليف كتاب اللغة العربية بالمدخل المستخدم للطلبة في كلية الطب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج. وأما للباحثة هي أن تدرك وتزيد معلومات تطوير الكتاب الذي تستخدمها في البحث والتنظيم.

#### ذ. حدود البحث

من خلال معرفة المشكلات التي بينت الباحثة، حددت المسائل الأساسية التي بحثتها الباحثة في هذا البحث فهي:

حدود موضوعية : إن موضوع البحث هو "تطوير المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج"،

حدود مكانية : حددت الباحثة مكان البحث في المبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج

حدود زمانية : حددت الباحثة مدة البحث في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ميلادية، من شهر سبتمبر إلى نوفمبر

#### ر. الدراسات السابقة

ومن الدراسة السابقة التي تتعلق عن تطوير المواد الدراسية هي:

١. دراسة الماجستير التي كتبها خيراني أستينا، طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٢ تحت الموضوع "إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض. إن في هذا البحث يبحث عن إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض من خلال كفاءة الكلام، ومعرفة أثرها في تحصيل تنمية سلوكهم بعد تطبيقها. وفروضه أن مهارة الكلام سوف يؤثر كثيرا في نمو سلوك الطلبة وقدرتهم في اللغة العربية وتكوين شخصيتهم. هذا

البحث بحث تطويري على نموذج بورك وغال. وأدواته الملاحظة والمقابلة والاستبانة والوثائق، وفي تحليل البيانات استعملت الباحثة على حساب نموذج ليكرت. وفي تقدير نتائج التقويم من الخبراء أن إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض حاصلة على درجة جيد جدا بمعدل ٨٨ ، معنى ذلك أنها صالحة للتطبيق على الطلبة أكاديمية التمريض بمدينة بادنج بانجنج.

٢. دراسة الماجستير التي كتبتها أنا أختي، طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠١١، تحت الموضوع تطوير المواد الدراسي على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية. ويهدف هذا البحث إلى تطوير المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية لطلبة الصف الأول في مدرسة "دار القرآن" المتوسطة بسنجاساري مالانج، ولمعرفة مدى فعالية المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي. أما المنهج البحث الذي استخدمه الباحثة هو المنهج التطويري. أما نتائج هذا البحث فهي يأتي: أن خطة الدراسية مهمة في التدريس وتكون أساس لتحقيق أنشطة التدريس في عملية التدريس، أن المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي فعالة لتعليم اللغة العربية ولترقية كفاءة الطلبة في تعليم اللغة العربية لإكتساب المهارات اللغوية الأربع، يستطيع الطلبة أن يتعلموا اللغة العربية على حسب معارفهم وخبراتهم ويربطوا المعلومات في المواقف اليومية.

٣. دراسة الدكتور التي كتبها توفيق الرحمن، طالب قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠١٤، تحت الموضوع تصنيف المعاجم العربية وتطويرها في اندونيسيا (دراسة وصفية تحليلية تطويرية). أهداف البحث: تأليف المعجم الموضوعي

عن الطب باللغة العربية إلى الإندونيسية واللغة الإندونيسية إلى العربية . أما المنهج البحث الذي استخدمه الباحث هو المنهج التطويري. نتيجة البحث هي، أن نموذج المعجم الخاص اللغة العربية ما في الإندونيسية وأكثر من الناس يحتاجه، فلذلك صمم الباحث المعجم الخاص التصنيف الجديد بالموضوع المعجم الطب "نوريا" الإندونيسية-العربية والعربية-الإندونيسية. وخصائص هذا المعجم الطب هو المعجم الخاص الأول الإندونيسية-العربية والعربية-الإندونيسية في مجال الطب. والثاني المعجم بلغتين الإندونيسية-العربية. والثالث هذا المعجم هو المعجم الترجمي والمعجم الإصطلاحي ويكمل التعريف في كل المفردات. وغير ذلك هو يكمل الصورة والاختصار ويحتوي ١٠,٧٥٨ المفردات في مجال الطب. والاثار هذا المعجم هو كواحد النموذج معجم الخاص للطلبة اللغة العربية في الإندونيسية للأهداف المعين. وغير ذلك لتأكيد أن النظام المفاصل أسهل لاستعمال في تأليف المعجم اللغة العربية في الإندونيسية من النظام الآخر. ثم اعتنق المخبر في هذا المجال والتصميم أن هذا المعجم الطب اللغة العربية جيد جدا.

#### ز. تحديد المصطلحات

حددت الباحثة المصطلحات المستخدمة في البحث كما يلي:

##### ١. المواد الدراسية

المواد الدراسية هي الوعاء الذي تحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ ليس فقط للتلاميذ بل للمعلمين وغيرهم أيضا، فهي يمددهم بالخبرات والحقائق وهي مصدر ثقافي لهم.

##### ٢. تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو كتعليم لغة أجنبية يعني أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة

الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، وامتكننا من ممارستها  
كلاما وقراءة وكتابة.

٣. أنشطة الطلبة هي صباح اللغة الذي يكون برنامج المعهد والأنشطة اليومية  
في المعهد. بعد صلاة الصبح ثلاثون دقيقة تقريبا كل الطلبة وكذلك  
المشرفات يشتركن هذا البرنامج.

٤. معهد سونان أمبيل العالي هو مكان الطلبة للدراسة الدينية واللغوية. كانت  
الأنشطة الكثيرة لترقية كفاءة الطلبة في أي النواحي. خاصة في الناحية  
اللغوية.





## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول : تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

إن تعليم اللغة الثانية يعني أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غربي لغته الأخرى إلى تعلمها في صغره، أو كما يطلق عليها اللغة العام، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، وامتكننا من ممارستها كاملا وقراءة وكتابة.

أما تعليم اللغة العربية هي عملية إعادة بناء من اللغة العربية الي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارة والقيم. وبعبارة أخرى أنه جميع الأساليب إلى يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة باملتعلّم مثل ما تتسع له كلمة من معان من أجل كتسابه خبرات تربوية معينة.

تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع و الإرشاد و التطوير يف بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت او سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير امهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكالم، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وهذه امهارات أعمال مرتبة أو منظمة يف عملية تعليم اللغة العربية.

عند قاموس المنجد، كلمة "تعليم" يشتق من عَلَّمَ - يَعْلَمُ - تَعْلِيمًا، ويقال علمه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلم.<sup>٧</sup>

أما مفهوم التعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية ما يلي:

<sup>٧</sup> لويس معلوف. ١٩٧٦. المنجد والإعلام. بيروت: دار المشرف. ص: ٥٢٦

أ. عند الدكتور محمد على السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمية وهي طريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم و المعرفة.<sup>٨</sup>

ب. عند صالح عبد العزيز عبد المجيد أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم الملتقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يليه المعلم.<sup>٩</sup>

ج. عند الأستاذ الدكتور رشيد أحمد طعيمة، مصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم.<sup>١٠</sup>

وإن تعليم اللغة العربية كتعليم لغة أجنبية يعني أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، ومتمكنها من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة.<sup>١١</sup>

بناء من التعاريف السابقة فتعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهارتها واتجاهاتها.

ب. أهداف تعليم اللغة العربية

إن عملية التعليم بحاجة ماسة إلى الأهداف التي تحدد وتتركز الأنشطة إلى ما تخطط. فأهداف تعليم اللغة العربية هي:<sup>١٢</sup>

<sup>٨</sup> محمد على السمان. ١٩٨٣. التوجيه في تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف. ص: ١٢

<sup>٩</sup> صالح عبد العزيز عبد المحيط. دون السنة. التربية وطرق التدريس، المجلة الأولى. القاهرة: دار المعارف. ص: ١٧٥

<sup>١٠</sup> رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليبه. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة. ص: ١٩

<sup>١١</sup> محمود كامل الناقبة وسر شدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرباط: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ص: ١٩

<sup>١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة. المرجع السابق، ص: ٣٩

١. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك.
٢. أن يعرف الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وفهم.
٣. أن يتعرف الطالب الثقافة العربية وأن يلم خصائص الإنسان الغريب والبيئة إلى يعيش فيها والمجتمع الذين يتعامل معه.

### ج. المبادئ تعليم اللغة العربية

إن مبادئ تعليم اللغة العربية هي ما يلي:

١. إن تعليم اللغة نشاط مقصود ينطلق القائم به من تصور للمهمة إلى يقوم هنا والدور إلى يلعبها
٢. إن تعليم اللغة العربية ليس ينفرد به شخص أمام آخر، إنه إعادة بناء اخرية حيث يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم
٣. ليس الغاية من تعليم اللغة أن يزود امعلم الطالب بكل شئ عن اللغة ولكن امعلم اجيد الناجح هو الذي يساعد الطالب على أن يفكر بنفسه ولنفسه.

### د. تعليم اللغة العربية للمرحلة الجامعة

إن في تعليم مراحل لابد على الطلاب أن يمروا بها. ذلك لأنه يطبق ترتيبا من الصغار إلى الكبار، من السهولة إلى الصعوبة.

#### ١. تعليم مهارة الاستماع

الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلى شئ مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة والته الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى اعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.<sup>١٣</sup>

<sup>١٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق. ص: ١٣٧

### أهمية تدريس الإستماع هي:

إن الإستماع وسيلة التي إتصال بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل وتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم. وعن طريقة أيضا يكتسب مهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها. كما أن الاستماع الجيد لما يلقي من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها.

### مجالات مهارة الاستماع منها:<sup>١٤</sup>

- تعرف الأصوات العربية وتميز ما بينها من اختلافات ذات دلالة
  - تعرف الحركات القصيرة والتميز بينها
  - التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت
  - إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة التلميذ الأولى من أصوات
  - تعرف التشديد والتنوين وتميزهما صوتهما
  - التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية
  - استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات
  - إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي
- ومن تدريبات الاستماع كما يلي:<sup>١٥</sup>
- التكامل بين المهارات، ينبغي ألا يعزل المعلم تدريبات الاستماع عن غيرها من تدريبات خاصة بالمهارات اللغوية الأخرى. وكأن اللغة مقسمة إلى مهارات يجيدها الفرد واحدة بعد أخرى.

<sup>١٤</sup> عبد الحميد. ٢٠٠٨. تعلم اللغة العربية. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج المطبوعة. ص: ١٢٨

<sup>١٥</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٢-٢٣٤

- أن من اللازم أن تتكامل تدريبات الاستماع مع بقيه أوجه النشاط اللغوي في الفصل، فلا ينطق الطالب إلا ما استمع إليه ولا يقرأ إلا ما نطق ولا يكتب إلا ما قرأ.
- الاستماع والقراءة، ترتبط بالنطقة السابقة ضرورة الوعي بدور القراءة في تعليم مهارات الاستماع. إن كثير من التدريبات الاستماعية تأخذ مكانها من خلال نص مقروء. كأن يقرأ الطالب في صفحة أمامه إجابات ثلاث عن سؤال سمعه وعليه أن يختار من بينها ما يناسب هذا السؤال
- الإملاء والاستماع، فالطالب يستمع إلى مجموعة من المفردات والتراكيب التي يربطها خيط معين. والتي ينتظمها سياق يجعل لكل وحدة فيها معنى. وفي أثناء استماعه يحاول تذكر أشكال الحروف التي تنطق ثم يترجمها إلى رمز مكتوب
- تدريبات الاستبدال، يسمع الطالب جملة ثم كلمة بديلة ليدخلها في مكانها فيغير بذلك معنى الجملة.
- الوحدات المنفصلة والتكاملية، من أشكال الوحدات المنفصلة الاختبار من بين عدد من الإجابات المكتوبة أمامه إجابة تناسبه. ومن أشكال الوحدات التكاملية هذا النوع من الأسئلة يستمعان به في التدريبات التي تنمى أوتقيس عددا من المهارات في وقت واحد
- الاستماع والذاكرة، يقرر علماء النفس أن هناك نوعين من الذاكرة. ذاكرة قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى. وتقرر بعض التجارب أن الفرد الكبير العادي
- الأطفال وتدرجات الاستماع، ينبغي إعداد تدريبات الاستماع للأطفال في مثل هذه المدارس أن نواعي ميولهم واهتمامهم. وكما تدلنا دراسات

أدب الأطفال تعتبر القصة وحكايتها من أكثر الأنشطة اللغوية المحبوبة إليهم

- المصطلحات، ينبغي عند اختبار المادة اللغوية لتدريبات الاستماع التأكد من خلوها من المصطلحات والمفاهيم الشائعة في ميدان بعيد عن اهتمامات الدارسين.

- الاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعليمها، سواء لقراءته أو كتابته. كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من افكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدد اتجاهها.

## ٢. تعليم مهارة الكلام

الكلام هو قدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه وقضاء لحجته وتدعيم لمكانته بين الناس. الكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبره عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، لأن سر الكلام وروحه في لإفادة المعنى.<sup>١٦</sup>

### مجالات مهارة الكلام والنطق منها:<sup>١٧</sup>

- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تميزا واضحا

<sup>١٦</sup> إبراهيم محمد عطا. ٢٠٠٦. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز مكتب للنشر. ص: ١٣٩

<sup>١٧</sup> عبد الحميد. ٢٠٠٨. تعلم اللغة العربية. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج المطبوعة. ص: ١٣٠

- التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة
- تأدية أنواع النبر والنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية نطق الأصوات المتجاوزة نطقا صحيحا
- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة
- تدريبات النطق والكلام<sup>١٨</sup>
- الثنائيات الصغرى، يقصد بالثنائيات الصغرى مجموعة من الكلمات التي تتفق في كافة حروفها، باستثناء حرف واحد، يترتيب على تغيير معنى الكلمة.
- طرق التكرار، وللتكرار طرق مختلفة كما أن له أنواعا معينة. فمن حيث طرق التكرار هناك طريقتان: أولهما أن ينطق المعلم النموذج المطلوب عدة مرات ثم يطلب من الدارسين جماعة أن يكرروه. وطريقة أخرى لتكرير الجمل من آخرها باستخدام التنغيم الطبيعي.
- التدريبات العلاجية، يقوم المعلم بمراجعة النظام الصوتي للعربية كما درسه الطلاب وكما ينبغي لهم أن يدرسوه. كما يجوز له في المستويات المتقدمة أن يشرح للدارسين أسباب المشكلة ويوضح لهم موقع الصوت من النظام الصوتي للعربية.

### ٣. تعليم مهارة القراءة

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة هذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.

تبنت الرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا، إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساسا عملية

<sup>١٨</sup> نفس المرجع، ص: ٢٣٦-٢٣٩

ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط دات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات. إل القراءة إذن نشاط يتكون من أربعة عناصر: استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد. ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل.

### أهمية تعليم القراءة

أن القراءة هي أولى المهارات الثالث (القراءة والكتابة والحساب) التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها. وغير ذلك، مهارة القراءة هي التربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة، والتعلم الذاتي شعارات لا تحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة. وإنها أنشطة تعتمد على كمية ونوع ما يقرؤه.<sup>١٩</sup> أن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يعصب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته. أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة. إن ما يجنيه الدارس الأجنبي من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنيه من خلال أي مهارة أخرى. إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عند ما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة.<sup>٢٠</sup> بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية. قد تكون أغراض ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية أو تعليمية أو غيرها. والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى. فإن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد. ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة.

<sup>١٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص، ١٧٥

<sup>٢٠</sup> نفس المرجع، ص: ١٧٧



## مجالات مهارة القراءة منها: ٢١

- قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح
- ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة واليسر
- معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات)
- معرفة معان جديدة لكلمة واحدة

### ٤. تعليم مهارة الكتابة

الكتابة هي حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنظيم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكتابة.

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، إنها ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين على امتداد بعدي الزمان والمكان. ويتركز تعلم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيًا، وإداجة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة<sup>٢٢</sup>

### أهداف تعليم الكتابة<sup>٢٣</sup>

- إزالة حالة التوفر التي يشعر بها الدارس كلما طلت المرحلة الصوتية وعدم تشتيت انتباهه بين مهارتهم
- إشباع رغبته في تعرف شكل المكتوب للرمز اللغوية. فذلك من شأنه زيادة ثقفه بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها
- تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل. وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت. ولا شك أن الكبير في هذا سوف

<sup>٢١</sup> عبد الحميد. ٢٠٠٨. تعلم اللغة العربية. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج المطبوعة. ص: ١٣١

<sup>٢٢</sup> نفس المرجع، ص: ١٧٧

<sup>٢٣</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٧

- يحمى الطالب من النطق المشوه للغة عندما لا يسجلها في حينها، أو عندما يسجلها بكتابة صوتية خاطئة
- تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصة. فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقييد بما يعرض عليه
  - تمكنه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها
  - تهيئة الطالب لتعليم المهارات اللغوية الأخرى
  - إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعلم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات
  - إن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته
- مجالات مهارة الكتابة<sup>٢٤</sup>**
- نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو الكتاب نقلا صحيحا
  - تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة
  - كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف
  - وضوح الخط ورسم الحروف وسما جيدا
  - ترجمة أفكاره في فقرات باستعمال المفردات والتراكيب المناسبة

<sup>٢٤</sup> عبد الحميد. ٢٠٠٨. تعلم اللغة العربية. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج المطبوعة. ص: ١٣٢

## المبحث الثاني : المواد الدراسية

### ١. تعريف المواد الدراسية

المواد الدراسية المبنى على أصول علمية هي الوعاء التي تزود الدارسين بالجوانب الثقافية واللغوية المطلوب تحقيقها فيهم. كما يزودهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد البناء والتفكير المنطقي كجزء من عملية الفهم والاستيعاب. كما يعد الكتاب العلمي التعليمي السلطة الأساسية في فرض الفكرة لأنه يؤكد المعاني فيحقق غنذئذ بالغ الأثر في نفوس المتعلمين. وإلى هذا المفهوم يشير عبد الحميد عبد الله (١٩٩١) قائلاً: الكتاب التعليمي شديد التأثير على الدارسين له لأنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة وصورة عن العام تحمل في نفسها إثبات صحتها.<sup>٢٥</sup>

المواد الدراسية هي المحتوى التعليمي الذي ترغب في تعليمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه الطلبة في علم ما. أو هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلبة بها، والاتجاهات والقيم التي يراد إكتسابها إياهم، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>٢٦</sup>

تنوع صورة هذه المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المقعد، وقد تكون غير مألوفة للطلبة والمعلمين على حد سواء. فتعين المادة الموجودة في الميدان يحتاج إلى اختيارها. ويتطلب هذا إلى ميزانية المحتوى. وهي لابد من أن تناسب بالهدف التعليمي الذي يذكر فيه الكفاءة التي لابد من

<sup>٢٥</sup> ناصر عبد الله الغالي. دون السنة. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص: ٧

<sup>٢٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، (مدينة: جامعة أم القرى، دون السنة)، ص:

يملكها الطلبة. فالمادة إحدى مكونات المنهج التي تسمى بمحتوى المنهج. وقد تتمثل بالمواد الدراسية أو كتاب الطلبة المطورة متعمدا على المنهج المقرر. ومن بين التعاريف المهمة، نجد طزافي روجرز والذي يقول بأن الكتاب المدرسي "أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في صيرورة تعلم من أجل تحسين فعالية تلك الصيرورة.<sup>٢٧</sup> إضافة إلى تعريفات متعددة، استفادات الباحثة تعريف الكتاب التعليمي هو أداة مطبوعة التي تقدم فيه المفاهيم الجوهرية والتقنيات المحتاجة في برامج التعليم والعناصر المنزومة للمواد المدروسة مناسبة بالأهداف التعليمية المنشودة ومدخلها.

## ٢. أهمية المواد التعليمية<sup>٢٨</sup>

وإذا كانت المواد الدراسية له أهميتها في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا جيدا وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي، ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية، خاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها.

## ٣. العوامل التي تجب مراعاتها في اعداد المواد الدراسية

ليحقق المواد التعليمية أغراضها العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن حصرها فيما يلي:<sup>٢٩</sup>

### أ. كفاءة المؤلف وسمعته

<sup>٢٧</sup> نفس المرجع، ص: ٨

<sup>٢٨</sup> نفس المرجع، ص: ٨

<sup>٢٩</sup> أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص: ٣٠٢

١. أن يكون مؤلف المواد الدراسية معرّفا بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامته، وخبرة تدريس المادة بمخاصة فضلا عن خبرة تأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه وقدراته العلمية، والتربوية، والميدانية، إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية.
٢. أن يتصف بالدقة والحيادية، والأمانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يقدمها للشرح والتفسير.
٣. أن يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع، وظروفه، واتجاهاته الثقافية وأعرافه، وتقاليده، وأن يكون قادرا على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدق وأمانة.
٤. أن يكون لهذه الفلسفة مؤشرات واضحة يمكن استنباطها ومعرفتها من ثنايا الكتاب ومحتوياته، وأن تكون هذه الفلسفة التربوية متفكرة مع حاجات المجتمع وظروفه وتقاليده وتمشيية مع الاتجاهات الحديثة في التربية.
٥. أن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب، وأن تكون لديه دراسة كافية بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم.
٦. أن يوجه المؤلف عناية كافية إلى مقدمة الكتاب وفهرسه، لأن ذلك يعطي التلميذ فكرة عامة عن أهداف الكتاب ومادته التعليمية والموضوعات المضمنة فيه، على أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى التلاميذ أي أن التلميذ حين يقرأها ويقرأ الكتاب يشعر بأن المؤلف يخاطبه شخصا في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمله إلى مواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية، ويوجهه إلى فهرس الكتاب وتقليب صفحاته بصورة سريعة، ليكون فكرة عامة عن الكتاب

وموضوعاته لأجل أن يكون أكثر استعداد لقراءته، وأشد شوقاً لدراسته.

### ب. محتويات المواد الدراسية<sup>٣٠</sup>

١. أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحدائثة والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، والاجتماعية، واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها. بالنسبة للتلاميذ، وللمادة نفسها، وأن تقدم للتلاميذ على العموم قدراً مشتركاً من المعارف، والحقائق، والمعلومات تحقيقاً لأهداف المنهاج.

٢. أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة في الكتاب حاجات التلاميذ وميولهم، وأن تكون مرتبطة بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم. وأن يكون الكتاب موفقاً في اختيار محتوياته من الموضوعات، والأمثلة، والنصوص، والحقائق العلمية، والمفاهيم، والمصطلحات، والتعاريف، والقيم، والمهارات، وأن تكون التمارين، والتجارب العلمية، والأسئلة والأمثلة والنصوص فيه متنوعة والشاملة، وليس فيها من الغموض أو التعقيد، والأخطاء العلمية أو اللغوية بما يؤدي إلى تقليل أو تحديد الفوائد المتوخاة منها.

٣. أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على اختلاف أنواعها كالصور، والرسوم، والخرائط، والنماذج، والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة، وأن يكون الهدف المنشود منها تبسيط محتويات الكتاب وترجمة

<sup>٣٠</sup> أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. المتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص: ٣٠٢

المفاهيم والمعلومات المجردة فيه إلى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً للفهم وتثبيتاً للفهم.

٤. أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحق في نفس المادة لئلا يهمل التلميذ ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة، وإنما يجعل هذه المعلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة، وإنما يجعل هذه المعلومات والخبرات أساساً يعتمد عليه في مراحل دراسته اللاحقة كما ينبغي أن يرعى الكتاب الترابط والتسلسل والتماسك في مادته وتكامله مع مواد الموضوعات الأخرى ذات العلاقة كارتباط التاريخ في الجغرافيا وارتباط اللغة العربية بالتربية الإسلامية.

٥. أن يوفر الكتاب لقراءته نهاية كل فصل قائمة مختارة من الكتب والمراجع والمصادر والدوريات التي يمكن أن يرجع إليها التلميذ في قراءته الخارجية لإثراء معلوماته، وتوسيع آفاقه، وتعميق معارفه، وتنويع خبراته، كما ينبغي أن يشمل على قائمة أو دليل بالمصطلحات والمفاهيم الواردة غير المألوفة (الجديدة)، وأسماء الأعلام، والمدن الرئيسية التي يحتاج إليها التلميذ.

### ج. لغة المواد الدراسية وأسلوب العرض والتنظيم فيه<sup>٣١</sup>

١. أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، شائق العرض في موضوعاته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعابيره، أصيلاً في كتابته، متنوع الغرض والتجاه في موضوعاته.
٢. أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية، وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح.

<sup>٣١</sup> أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. المتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص: ٤٠٤

٣. أن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية، والتعابير الفنية، ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، واللغوية.

٤. الشطل العام للكتاب وإخراجه الطباعي

٥. أن يكون الكتاب في شكله العام انيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، خفيف الوزن، متقن الأحرف، واضح الأحرف، متناسق المسافات بين الاسطر والكلمات، خال من الأخطاء اللغوية والمطبعية، واضح الصور والرسوم والخرائط، والبيانات في الصفحات، جميل الغلاف، متين التجليد، موقفا في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس وعناوينه الفرعية، ليكون شائقا للتلاميذ ومغريا للقراءة وللإعتماد عليه في المذاكرة.

د. وظائف المواد الدراسية

رغم الاختلافات الموجودة حول تعريف الكتاب المدرسي، إلا أن هناك تقارب لوجهات النظر حول أهداف هذه الوثيقة. وقد حدد هؤلاء أهم الوظائف في كونه أداة التعلم وتكوين، إضافة إلى وظائف أخرى تتغير من مادة إلى أخرى، ومن منظومة تربوية إلى أخرى، وحسب مستعملية أيضا (المتعلم والمعلم)، فهو بالنسبة للمتعلم وسيلة لنقل المعارف والمهارات، أما بنسبة للمعلم فهو منوال يساعده على التعليم وتطوير قدراته التربوية والرفع من أدائه. وفيما يلي تبيان لبعض الوظائف الأخرى الخاصة بكل من الطرفين.<sup>٣٢</sup>

<sup>٣٢</sup> عبد الغفور بوصابون وعادل أرودام. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجة. ص: ٣



## هـ. الأسس في اعداد المواد الدراسية

تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تنفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها.

والواقع أن الفرق بين الكتاب التعليمي في النظر التربوي الحديث والكتاب التعليمي وفق المفهوم التربوي القديم ليس فرقا في مكانة وأهميته ووظيفته فحسب، بل هو فرق كذلك في الأسس التي يقوم عليها، وفي درجة الوعي بهذه الأسس ومدى الاسترشاد بها عن وعى وبصيرة في أثناء تأليفه واستخدامه.

ومن هذا المنطق أصبح لزاما على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعات الأسس الآتية:<sup>٣٣</sup>

١. الأسس الثقافية والاجتماعية
٢. الأسس السيكلوجية
٣. الأسس اللغوية والتربوية

وفيما على تناول كل أساي بالتفضيل وكيفية مراعاته عند إعداد كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها:

### ١. الأسس الثقافية والاجتماعية

عند ما حديثنا عن الجانب الثقافي كأساس من أسس إعداد التعليمية

لتعليم العربية لغير الناطقين بها سوف نتناول النقاط الآتية:<sup>٣٤</sup>

أ. مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص

<sup>٣٣</sup> ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص: ١٩

<sup>٣٤</sup> ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص: ١٩

ب. خصائص الثقافة

ج. علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها

الأمر الذي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها:

- أ. أن يكون محتواه عربياً إسلامياً، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
- ب. أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.
- ج. ضرورة الإهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء، ولا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية والأسلوب الجزل، وإنما نعني به الجوانب الثقافية التي تفيد الدارس الأجنبي وتعطيه فكرة عن حقيقة الثقافة العربية وأصولها.
- د. التدرج في تقدم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل.
- هـ. الإهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب إن وجدت وتعديل الاتجاهات السلبية. تقدم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أي لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.

- و. تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.
- ز. احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.
- ح. مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا، ولا سيما إذا كان الدارسون يعيشون في الوطن العربي، ويتعلمون العربية بين أهلها، لأن القدرة على

التفاعل مع الناطقين باللغة لاتعتمد فقط على إتقان مهاراتها بل تعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة، لذا فالاهتمام بالثقافة يعين الدارس على تكيف مع أهلها.

## ٢. الأسس السيكولوجية

عرف الغالي أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، أنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.<sup>٣٥</sup>

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.

وإذا كانت معرفة الخصائص النفسية لدارس اللغة العربية من غير الناطقين بها تعد أساسا من أسس إعداد كتبهم واختيارها فإن المقام لا يسمح هنا باستعراض خصائص النمو لكل مرحلة، فلقد ذكر ذلك بإطناب في كتب علم النفس، ولكن الذي يعنيه هنا هو: أن نعرف الدوافع التي تدفع المتعلمين لدراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما أننا سنتعرض باختصار للقدرة والاستعدادات لتعلم اللغة والشروط اللازمة عند تصميم الكتاب.

<sup>٣٥</sup> ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص: ٢٧-٢٩

إن من المهم لدى واضعي المناهج أن يعرفوا كيف ينمو الطفل والشاب، ويتطوران من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية، وأن يعرفوا كذلك المراحل التي يمر بها هذا التطور ليضمنوا مناهجهم الأهداف والمواد التعليمية والخبرات التربوية التي بدورها تساعد على بلوغ الأهداف.<sup>٣٦</sup>

ولقد كانت هناك أسس سيكولوجية في الماض، ونظريات قديمة بني عليها المنهج وكان لها من الأثر السيئ مما أثر على المنهج، وبالتالي على المتعلم، فقد كانت النظرة إلى الشخصية الإنسانية نظرة ضيقة للغاية، فكان ينظر إلى العقل على أنه مكون من مجموعة من الملكات وكل ملكة لها خصائصها المميزة مثل ملكة التفكير وملكة التذاكرة والتخيل وغيرها، وبالتالي انعكست هذه النظرة الضيقة على التدريس بصفة خاصة، وأصبحت مهمة المنهج هي تدريب هذه الملكات عن طريق المواد الدراسية التي تناسب كل ملكة من هذه الملكات. وكان لهذا انعكاساته أيضا على كل من المعلم وأساليب التدريس ووسائل وأساليب التقويم.<sup>٣٧</sup>

وإن معرفة الأسس النفسية للتربية والامام بها يكون على درجة كبيرة من الأهمية عند التعامل مع اختيار المحتوى التعليمي وتحديده، ووضع استراتيجيات التدريس وطرائقه، ويمكن أن نلخص من هذا إلى أن الأسس النفسية للمنهج تعني الحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل إليها الفكر التربوي نتيجة لأبحاث علم النفس، وبخاصة علم النفس التعليمي، وأن هذا الأبحاث تؤدي دورا مهما في بناء المناهج، وتحديد محتوياتها وأساليب تنظيماتها استراتيجيات تطبيقها.<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٦</sup> فوزي طه إبراهيم وآخرون. ٢٠٠٠. المناهج العاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف. ص: ٨٢

<sup>٣٧</sup> طه علي حسين الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص:

٢٤

<sup>٣٨</sup> فوزي طه إبراهيم وآخرون. ٢٠٠٠. المناهج العاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف. ص: ٢٤

وهكذا يمكن القول إن الإهتمام بدراسة شخصية الإنسان (المتعلم) هو محور العملية التعليمية، وإن تقديم الخبرات التعليمية له يجب أن يسبق بمعرفة خصائصه وحاجاته وميوله ومشكلاته. فلدى المتعلم حاجات أساسية وحاجات عقلية وحاجات نفسية وإجتماعية، ومن هذه الحاجات أيضا الحاجات إلى النمو الجسمي والعقلي والإجتماعي والعاطفي والروحي، والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة، فضلا عن الحاجات إلى الحنان والشعور بالنجاح واعتراف الآخرين والاطمئنان والأمن وحب الاستطلاع وما إلى ذلك. وهناك أيضا ميول التعلم، وهي من المظاهر المهمة في نمو الفرد، وهي تعكس عامل النضج وأثر البيئة، وأن معرفة هذه الميول في الواقع له أهميته في اختيار المادة المتعلمة وتنظيمها تطبيقاتها.

من خلال ما تقدم نستطيع أن نستخلص الشروط الآتية:<sup>٣٩</sup>

- أ. أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا
- ب. أن يراعى مبدأ الفروق الفردية
- ج. أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
- د. أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب.
- هـ. أن يكون المؤلف على علم بخصائصه الدارسين النفسية، وأن يعطي بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات النفسية في هذا الميدان.

<sup>٣٩</sup> طه علي حسين الديلمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص:

- و. أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية.
- ز. أن تهتم المادة المقدمة في الكتاب المدرسي مشكلة يحل التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.
- ح. أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.
- ط. أن يراعي التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته
- ي. أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.
- ك. أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.

### ٣. الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين. وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجملة يقدم؟ هل الاسمية أم الفعلية؟ وهل تبدأ بالبيسطة أم المركبة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي/ التربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتدخلها، ولذا فضلنا تقديمهما كأساس واحد، وإن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن لكل باحث وجهة نظره عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاصة التي يميل إليها.

وعند تناول لهذا الجانب سوف نركز على الآتي:<sup>٤٠</sup>

أ. اللغة التي ينبغي أن تعلم

ب. مكونات اللغة

ج. مهارات اللغة

تتعلق هذه الأسس بالجوانب اللغوية التي يجب أن يتمحور حولها بناء منهج تعليم اللغة العربية. وهذه الجوانب كثيرة ولعل أهمها دورا لإنجاح تعليم اللغة العربية في عصر العولمة ما يلي:

### ١. الجانب الاتصالي

إن كان اللغة وسيلة للاتصال أوضح من أن يناقش، فاللغة يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره وأغراضه تحقيقا للاتصال. بل إن اللغة تتكون نتيجة لوجود رغبة الإنسان كمخلوق إجتماعي في قضاء حاجاته للاتصال. يعني هذه الشخصية الاتصالية للغة في مجال تعليم اللغة العربية أن يتكون المنهج مما يمكن الطلاب من التواصل بهذه اللغة بشتى أشكال الاتصال في مواقف مختلفة.

لذا فالتركيز على هذا الجانب الاتصالي في تعليم اللغة العربية مرة أخرى ضرورة للغاية. وتحقيقا لهذا يجب أن يكون محتوى المنهج مشتملا على المواد الاتصالية للغة العربية بشتى ألوانها. وهذا المحتوى يجب أن يكون تقديمه على المستوى التعليمي من خلال الطرائق، والأساليب، والوسائل التي تتبنى مدخلا اتصاليا وكل ذلك يتم في ضوء ما يعرف بعملية تعليم اللغة اتصاليا.

### ٢. الجانب الثقافي

<sup>٤٠</sup> طه علي حسين الديلمى وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص:

تقوم بين اللغة والثقافة علاقة وطيفة ترجع إلى عدة أسباب أهمها:  
 أهمها، أن اللغة تربط بين الثقافة وأبنائها. فالطفل يكتسب ملامح ثقافة بيئته  
 من خلال اللغة. وثانياً، أن اللغة تنقل الثقافة إلى خارج حدودها، واللغة  
 لاكتسب الثقافة لأبنائها فقط بل تنقلها من شعب إلى شعب ومن جيل إلى  
 آخر. وهذا يعني أن تعليم أية لغة وتعلمها لا بد أن يتم في إطار ثقافتها، وإلا  
 فلن ينجح. لذلك فلا بد من مراعاة هذا الجانب الثقافي في بناء منهج تعليم  
 اللغة العربية خاصة في اختيار محتواه وتنظيمه لكي تقدر هذه اللغة بما تحمله  
 من القيم الثقافية الإسلامية على مواجهة تحديات العولمة. لأن تعليم اللغة  
 وتعلمها في هذا العصر يعني تعليم وتعلم ثقافتها وانتشار اللغة يعني انتشار  
 ثقافتها. فليس علينا أبناء هذه اللغة في مواجهة هيمنة الإنجليزية والثقافة  
 الغربية إلا تحبيب هذه اللغة القرآنية إلى أبناء المسلمين وغرس قيم ثقافتها  
 الإسلامية في صدورهم لكي يستطيعوا مواجهة تيار العولمة بهويتهم الخاصة  
 وهي الهوية اللغوية العربية والثقافية الإسلامية.

مراحل إعداد الكتاب التعليمي

قد ظلت الكتب المدرسية توجه معظم الاهتمام إلى المعلومات والحقائق التي  
 يطلب إلى الطفل حفظها واسترجاعها، هذا وقد أثرت الكتب المدرسية من  
 هذا النوع على نوع النشاط الصفي وطبيعته. أشار أحمد حسين اللقائي  
 بتقسيم إعداد المواد التعليمية إلى ستة مراحل، وهي:<sup>٤١</sup>

١. محور البرنامج: بمعنى هل يركز البرنامج على محتويات المواد المنفصلة أم  
 يركز على حل مشكلات نوعية مثل التلوث أو الطاقة، أم يهتم بتقديم  
 المادة الدراسية بصورة كاملة أم في صورة أنشطة لوقت الفراغ.
٢. أداة التعليم: إن أكثر الوسائل أو الأدوات استخداماً في عملية التربية  
 هي الكلمة المطبوعة، ولكن في الوقت الحاضر لم تعد الكلمة المطبوعة

<sup>٤١</sup> أحمد حسين اللقائي. ١٩٩٥. تطوير مناهج التعليم. جامعة عين شمس الأردن: عالم الكتب. ص: ١٢٧



هي الأداة الوحيدة في هذا الشأن وإنما ظهرت إلى جانبها الصور المطبوعة والتسجيلات والحاسبات الالكترونية والأفلام والبرامج التليفزيون والأجهزة الميكانيكية.

### ٣. تنظيم المادة التعليمية

وهي قد تنظم في صورة خطية تعتمد على فكر من يختار محتوى المنهج أو في صورة غير مقيدة، وقد ينظم أيضا في ضوء الأهمية النسبية للأهداف التعليمية المحددة.

### ٤. استراتيجيات التدريس

على الرغم من أن الكتب الحديثة المتخصصة في مجال طرق التدريس توجه الاهتمام إلى طرق جديدة تعتمد على أساس علمية وفلسفة واضحة الأبعاد مثل الاكتشاف، أو الاكتشاف الموجه والتعليم البرمج والتساؤل إلا أن ما يجب أن يخضع للتقويم الفعلي هو الممارسة الميدانية في الفصول المدرسية.

### ٥. إدارة العمل الصفّي

فقد يدير المعلم الفصل على أساس تقسيم تلاميذ إلى مجموعات صغيرة متعاونة أو على أساس العمل الفردي أو غير ذلك من الأنماط، ومهما كانت الصورة التي تتم بها عملية إدارة العمل الصفّي فإن ما يجب الاهتمام به هو العلاقة بين المنهج وأهدافه من ناحية والأسلوب المتبع بالفعل.

### ٦. أدوار المعلم

فقد يقتصر دور المعلم على عملية تلقين الحقائق والمعارف، وقد يمارس المعلم أدوارا أخرى مثل تخطيط الأنشطة وإثارة المشكلات والاهتمامات وتوجيه التفكير ويتفقف عدد الأدوار نوعها على فلسفة المنهج وأهدافه من ناحية نوع الإمكانيات المتاحة والمناخ التربوي الذي

يمارس المعلم عمله فيه من ناحية أخرى، وهذا الأمر يعني أن أدوار المعلم محصلة محصلة لكافة أبعاد المنهج الدراسي، ومن ثم فهي مجال أساس يجب أن يخضع لعملية التقويم والتطوير في إطار العملية الكلية لتقويم المنهج وتطويره.

#### ٤. عناصر المواد الدراسية

وفي تعيين عناصر المواد الدراسية لا بد من الاهتمام بنوع المادة، وهي من نوع الحقائق أو المفاهيم أو المبادئ أو الإجراءات. ومعرفة تلك العوامل الأربعة سوف تنفع المدرس في القيام بالعملية التعليمية في الفصل، لأن كل منها تحتاج إلى استراتيجية والوسائل المختلفة. اضم إلى ذلك لا بد من أن يهتم المبادئ المستخدمة لتعيين عناصر المادة الدراسية التي يشمل على وسع مضمونها ودقتها. ويراد بوسع مضمون المادة أنها تصور عدد المادة في كل مادة تعليمية. وأما دقتها تشمل على دقة المفاهيم التي تتضمن فيه، والتي لا بد للتلاميذ تعلمها واستيعابها. والكفاية أي مناسبة شمولية المادة مهم لمعرفة كثرتها أو قلتها أو مناسبتها للحصول على الكفاءة الأساسية.<sup>٤٢</sup>

#### ٥. ترتيب المواد الدراسية

الترتيب في تقديم المواد الدراسية مهم لتعيين الترتيب في تعليمه وتعلمها، وبدونه يصعب في العملية التعليمية لاسيما إذا كانت المادة لها علاقة شرطية. وبدئ ترتيب المواد الدراسية تعيين شموليتها ودقتها بمدخلين أساسيين وهما المدخل الإجرائي والمدخل الهرمي. ترتيب المواد الدراسية بالمدخل الإجرائي بصور الخطوات مرتبا حسب الخطوات في تنفيذ أو عمل ما. وأما ترتيبها بالمدخل الهرمي يصور الترتيب على شكل التدرج أو التعلم المواد الجديدة لا بد من تعلم المادة قبلها. الترتيب في تصميم المادة نافع لتعيين ترتيب التعلم والتعليم. وبدونه

<sup>٤٥</sup> M. Joko Susilo, KTSP Manajemen Pelaksanaan dan Kesiapan Sekolah menyongsongnya, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007) hlm. 140-141

يصعب على المدرس القيام بعملية التعليمية لاسيما إذا كانت المادة لها علاقة شرطية أو علاقة هرمية. وثمت المدخل في ترتيب المادة التعليمية منها:

أ. المدخل الإجرائي وهو استراتيجي في تطوير المواد الدراسية معتمدا على الخطرات المرتبة في عملية المظيفة التعليمية ونتهائها.

ب. المدخل الهرمي، وهو استراتيجي في تطوير المواد الدراسية معتمدا على تدرج في المواد الدراسية. ويستخدم هذا المدخل إذا كانت المادة لها علاقة شرطية بمادة أخرى، ومعنى هذا استيعاب المواد الجديدة لابد من استيعاب المادة قبلها.

ج. المدخل الدوري، وهو استراتيجي في تطوير المواد الدراسية معتمدا على الإعادة في مادة ما. وتختلف في دقتها ووسعها.

د. المدخل الموضوعي، وهو استراتيجي في تطوير المواد الدراسية منطلقا من موضوع معين.

هـ. المدخل الشبكي، وهو من المدخل التكاملي، وهو استراتيجي في تطوير الموضوع من متعدد الدروس التي لها علاقة مباشرة به كنقطة رئيسية، وترسمها الموضوع وعناصرها كشبكة.

## ٦. المعايير لتصميم المادة الجيدة

ويعتبر أن تصميم المواد الدراسية الجديدة في رأي نيفين إذا توافرت المعايير الآتية:

أ. الصدق، وهذا المعايير له علاقة بسؤال: هل اعتماد نموذج تطوير على النظرية المعقولة القوية؟ وهل يوجد فيه الثبات الداخلي؟

ب. يمكن تنفيذه، أي إذا كان يقول على أن ما تطور به يمكن تنفيذه، وتدل الحقيقة على أن ما تطور به قابل للتنفيذ.

ج. فعال، قدم نيفيم المعيار الآتي: معتمدا على انفعالات الخبرة ويعتبر أن النموذج المصمم فعال، ويعني هذا النموذج في تطبيقه النتيجة المرجوة.

ولمعرفة مستوى التناسب من النموذج التعليمي من حيث صدقه يحتاج المصمم الخبير وعامل التعليم لتصديقه، ومن حيث فعاليته يحتاج المصمم إلى الأدوات التعليمية لتطبيقه.

#### ٧. إختيار المواد الدراسية

- وهناك بعض المبادئ العامة يجب مراعاتها في اختيار المواد الدراسية منها:
- أ. صحة المادة ويطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم في اختيار المادة المعروضة
  - ب. مناسبتها لعقول الطلبة من حيث مستواها، فلا تكون فوق مستواهم فيعملون منها، ولا دون مستواهم فيستهترون بها.
  - ج. أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة الطلبة وبالبيئة يعيشون فيها.
  - د. أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة فلا تكون طويلة بحيث لا يستطيع المعلم أن ينتهي منها في الحصة ولا قصيرة بحيث أن ينتهي منها في وقت قصير مما يتيح للطلبة فرصة اللعب، وضياع الوقت.
  - هـ. يجب أن ترتب المادة ترتيبا منطيقيا بحيث يبنى كل جزء على سابقة ويرتبط بلاحقة من غير تكلف.
  - و. أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على أشهر السنة
  - ز. ربط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم أو ربط موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة، أو ربط بما يتصل به من المواد الأخرى.

رأي طعيمة أن اختيار محتوى المادة له معايير لا بد من الإهتمام بها، منها:

- (١) معيار الصدق. المحتوى صادق عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.
- (٢) معيار الأهمية. يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطلبة مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهتما بتنمية

المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها للمتعلم أو تنمية الاتجاهية لديه.

٣) معيار الميول والاهتمامات. يكون المحتوى متمشياً مع اهتمامات الطلبة عند ما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطيها الأولوية دون التصحيح بالطبع بما يعتبر مهماً لهم.

٤) معيار قابلية للتعليم. المحتوى قابلاً للتعليم عندما يراعي قدرات الطلبة متمشياً مع الفروق الفردية بينهم مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

٥) معيار العالمية. يكون محتوى جيداً عندما يشمل أنماطاً من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

#### ٨. تنظيم المحتوى للمواد الدراسية

تنظيم المحتوى هو طريقة بطريقتين توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. فرق الخبراء في طريقة تقديم المعرفة بين المعارف الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات. ورأوا ضرورة اتباع المحتوى بتدرج بالطالب عند تعلمه هذه الأشكال المختلفة من المعرفة. وأشار بيرون إلى تنظيم المحتوى لبنية المعرفة يشمل كلا من:

أ. تحديد تعميمات التي تشير إلى الاتجاه العام للبرنامج

ب. تحديد المفاهيم الأساسية التي تشمل عليها التعميمات المذكورة.

ج. اختيار الحقائق التي توضح التعميمات والمفاهيم

ويتنوع تنظيم محتوى المادة منها:

أ. التنظيم المنطقي. يقصد بذلك تقديم المحتوى مرتباً في ضوء طبيعة المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلبة. في هذا التنظيم تراعي مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، من السهل إلى الصعب، من القديم إلى الحديث، وهكذا.

ب. التنظيم السيكولوجي. يقصد بذلك تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلبة وظروفها الخاصة وليس في ضوء كبيعة المادة وحدها، ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

مازالت المعايير التي اقترحتها تايلر لتنظيم المحتوى سائدة بين الخبراء إعداد المنهج أو المادة، منها:

أ. الاستمرارية. العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج بحيث تؤدي كل خبرة أحداث أثر معين عند الطالب تدعمه الخبرة التالية.

ب. التتابع. بناء الخبرة فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبقها، ثم يهيئ هذه الخبرة الطالب بعد ذلك لخبرة التالية. أي أن يكون هناك تسلسل في غرض المهارات وأن تستفيد كل منها مما سبقها ويؤديها لما يلحقها.

ج. التكامل. العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يمكن كل منها الآخر. فتدريس نطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع.

فيرى برونر أنه من اللازم عند تنظيم محتوى المنهج أن يركز على المبادئ الأساسية والأفكار والتعليمية حتى تصبح المادة أكثر شمولية في نظر المتعلم، وأكثر سهولة للانتقال من موقف تعليمي لآخر.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث والتطوير

#### أ. مدخل البحث ومنهجيته

إن مدخل البحث الذي تستخدمه الباحثة هو المدخل الكيفي، واستخدام هذا المدخل لوصف كيف خطوات تطوير المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وبجانب ذلك تستخدم الباحثة المدخل الكمي لقياس فعالية استخدام المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

نظرا على موضوع البحث وهو "تطوير المواد الدراسية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"، فنوع البحث المناسب لهذا الموضوع هو البحث والتطوير (Research & Development). البحث والتطوير هو البحث الذي يستخدم لإنتاج المنتج المعين ولتقييمه<sup>٤٣</sup>.

#### ١. أنواع البيانات

أنواع البيانات تتكون على البيانات الكمية والبيانات الكيفية. تكون بيانات الكمي على نتائج شخصية التجربة بالاستبيانات. وتكون بيانات كفي باقتراحات وتعليقات شخصية التجربة في صلاحية الكتاب التعليمي المطور.

#### ٢. أدوات جمع البيانات

أما الأدوات التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات من تطوير الكتاب التعليمي للطلبة في كلية الطب كما يلي:

<sup>43</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabata, 2008), Hlm. 407.

## (١) الملاحظة

في هذه الملاحظة تقوم الباحثة بملاحظات الأحداث والظواهر التي تتعلق بهذا البحث وتسجيلها تنظيمها. والملاحظة تستخدم عادة لفهم الظواهر وأنماط السلوك واتصال الفرقة طبيعيا وبحث السلوك الفردية وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها في المواقف الواقعية أو المواقف الوضعية. وللملاحظة صار مدرس اللغة العربية والصاحب ملاحظا عملية التدريس لبحثي.

(٢) الاستبانة، هي أداة جمع البيانات تقيما وتقويما بجودة الكتاب التعليمي بسؤال على المستجيب. تستخدم الباحثة الاستبانة لجمع البيانات والأسئلة المكتوبة للتلاميذ. تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.

تستخدم الباحثة هذه الاستبانة لجمع البيانات عن رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية والتحكيم من مدرس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في معهد سونان أمبيل العالي عن المواد الدراسية وأثرها ومناسبتها لتعليم اللغة العربية بعد تدريب عن طريقة تعليمها.

(٣) المقابلة، أداة جمع البيانات لمعرفة الآراء والاقتراحات والتعليقات من المخبر عن تطوير الكتاب التعليمي. تعتبر المقابلة شفويا تقوم من خلاله الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الشفوية، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية. وأما المقابلة تستخدمها الباحثة لجمع البيانات عن رأي المدرس اللغة العربية عن أهمية درس اللغة العربية. والإرشادات لتنفيذ هذه المادة فعلا لعملية التعليم.

## (٤) الإختبارات



تستخدم الباحثة إختبارين وهما الإختبار القبلي والإختبار البعدي. تجري الباحثة الإختبار القبلي لمعرفة حصول كفاءة التلاميذ ومساعدة المدرس لترقية الجودة التعليمية ومراقبة عيوب العملية التعليمية لإصلاح في أول التعليم بعدها. تعني تقومها الباحثة بتقديم الأسئلة المختلفة لدى الطلبة التي تتعلق بالمواد الدراسية أي قبل أن تقوم المواد المطورة. وتجري الباحثة الإختبار البعدي لمعرفة كفاءة نهاية الطلبة بعد أن تلقت المادة المطورة. وينقسم هذا الإختبار بمجموعتين. المجموعة الأولى كفصل التجربة والمجموعة الثانية كفصل الضابطة، ثم تبدئ الباحثة لتجربة إنتاجها. وبعد ذلك، تحصل الباحثة معرفة ما مدى فعالية إنتاجها إما من المقابلة أو الإستبانة أو الملاحظة.

### ٣. أسلوب جمع البيانات

بعد ما جمعت الباحثة البيانات من نتائج تطوير المواد الدراسية، استخدمت الباحثة أسلوبان لتحليل البيانات، هما التحليل الوصفي الكيفي والتحليل الكمي الوصفي:

#### ١. التحليل الكيفي الوصفي

استخدمت الباحثة هذا التحليل لتقديم البيانات على صورة وصفية من حيث المعلومات والحقائق الموجودة عن تطوير الكتاب التعليمي. وهذا الأسلوب استخدمتها الباحثة تحليلاً من مقابلة إلى الخبراء ومدرس اللغة العربية للطلبة في كلية الطب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

#### ٢. التحليل الكمي الوصفي

استخدمت الباحثة هذا التحليل لتقديم البيانات التي حصلت عليها من نتائج الاستبانة عن إنتاج تطوير الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية على التحليل الوصفي. أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة

بعد جمع البيانات تقوم الباحثة بتحليلها. وأما الأسلوب الذي تستخدمه الباحثة لتحليل البيانات:

١. تحليل البيانات الإستبانة من المعلم والطلبة نحو الماد الدراسية وصفا لتصوير عن آراءهم نحو هذه المادة بعد أن تم التدريب باستخدامها. تستخدم الباحثة المعيار المعترف لتقويم إنتاج التطوير في هذا البحث كما يلي:

الجدوال (١)  
درجة الإستبانة

مستوى التحصيل	تقرير
٤	جيد جدا
٣	جيد
٢	مقبول
١	ناقص

إن تحليل البيانات ستحصل عليها الباحثة من تجربة الكتاب الانتاج المطور يكون تحليلا وصفيا. وتستخدم الباحثة لتثبيت القيمة العالية للاستبانة بالرمز التالي:

$$\text{القيمة الأعلى} = \text{نتيجة الإجابة الأعلى} \times \text{عدد الأسئلة} \times \text{عدد المستجيبين}$$

وأما القيمة الأعلى لكل بند من البنود فتستخدم الباحثة الرمز التالي:

القيمة الأعلى = نتيجة الإجابة الأعلى X عدد المستجيبين

أما النسبة المئوية للنتيجة المحصولة من الاستبانة فهي كما يلي:

% = القيمة الأعلى X ١٠٠

وفيما يلي دليل تفسير البيانات من نتيجة التصديق والتثبيت كما قرره وزير الشؤون الدينية:

الجدوال (٢)

درجة نتيجة تصديق الاستبانة

البيان	درجة النجاح	المئوية	الرقم
بدون التصحيح	جيد جدا وصادق	١٠٠ - ١٠٨,٨٥ %	١
بالتصحيح البسيط	مقبول	١٠٧,٠ - ١٠٨,٨٥ %	٢
لا يمكن استخدامه في التعليم	ناقص	١٠٥,٠ - ١٠٧,٠ %	٣
يصلح كله أو يبدل	مردود	١٠ - ٥٠ %	٤

٢. تحليل البيانات من نتيجة الاختبار. تحليل هذه البيانات التي تحصل عليها الباحثة من نتيجة تجربة إنتاج التطوير في الإختبار، لمعرفة فعالية

هذه المادة وكفاءتها للحصول على الهدف من التعليم لترقية اللغة العربية. أما المواصفات المستخدمة والمعتبرة في هذا البحث كما يلي:

### الجدوال (٣)

معيار نجاح الطلبة في الاختبار

النسبة المئوية (%)	فئات الدرجات	التقدير	الرقم
١٠٠% - ٨٠%	١٠٠ - ٨٠	ممتاز	١
٧٩% - ٧٠%	٧٩ - ٧٠	جيد جدا	٢
٦٩% - ٦٠%	٧٩ - ٦٠	جيد	٣
٥٩% - ٥٠%	٥٩ - ٥٠	مقبول	٤
٤٩% - ٠%	٤٩ - ٠	ضعيف	٥

كي تحصل الباحثة على البيانات الصادقة، لذلك يحتاج البحث إلى أسلوب تحليل البيانات. فأسلوب الحسب لتحليل البيانات من البحث هو الرمز t الإحصائي، وهو مايلي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\left(\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}\right)}}$$

Md : المتوسط من نتيجة الإختبار القبلي والبعدي

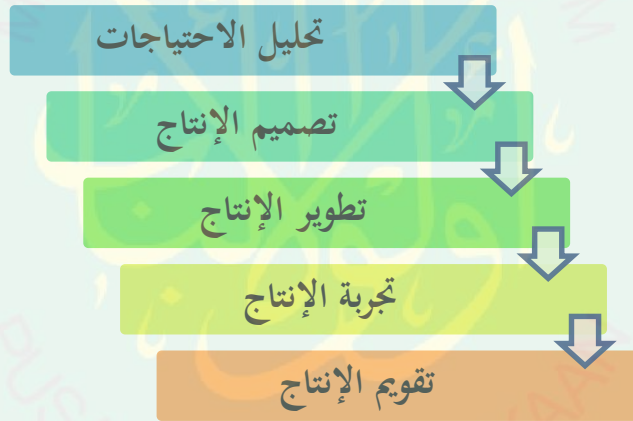
Xd : الانحراف من كل الموضوع

N : الموضوع في العينة

## ب. إجراءات البحث والتطوير

البحث التطويري في التعليم هو أحد أساليب التطوير بالأساس الصناعي الذي يستخدم اختراع البحث لتخطيط الانتاج بالخطوات الجديدة، تم التجربة في ميدان البحث والتصحيح واكمالها حتى تشمل المواصفات الخاصة لفعاليتها وجودتها (قول بورغ وغال في كتاب).

استخدمت الباحثة منهج البحث التطويري على نموذج ديك وكاري بالرمز ADDIE (Analyze, Design, Develop, Implement, Evaluate) وفضلت الباحثة هذا النموذج لأن هذه الخطوات لديها خطوة إجرائية بسيطة وواضحة لتطوير الكتاب التعليمي، فوضحت الباحثة بالخطوات التالية لكي تكون المنهج أوضح:



قامت الباحثة في إجراءات البحث التطويري خطوات كثيرة. ورتبت الباحثة خطوات التطوير هي تحليل الاحتياجات، تصميم الإنتاج، تجربة، وتقييم. والبيان كما يلي:

### ١. تحليل الاحتياجات

المرحلة الأولى في البحث التطويري هي وجود الحاجات والمشكلات. الحاجة هي كل الأشياء لدي زيادة القيمة عند الانتشار، والمشكلة هي عدم مناسبة الشيء بين الرجاء والواقع في الميدان. وقبل تطوير المواد الدراسية، قامت الباحثة تحليل الاحتياجات بعرض البيانات التي حصلت عليها بالمقابلة والوثائق تحليلاً من الاحتياجات والمشكلات الموجودة في المواد الدراسية. أما البيان كالاتي:

أ. المقابلة:

قابلت الباحثة مع معلم اللغة العربية في مبنى الرازي في يوم الإثنين شهر مايو ٢٠١٦ الماضية. اسمها أتيك مستغفرة. هي طالبة في قسم اللغة العربية كلة الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هي تكون معلمة اللغة العربية في معهد سونان أمبيل العالي حينما خمس سنوات، أربع سنوات في معهد سونان أمبيل العالي الأولى يعني في الجامعة شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج وسنة واحدة في شارع سوكارنوا رقم ١ باتو يعني في الجامعة الثانية (كلية الدراسات العليا وكذلك كلية الطب وعلوم الصحة). ولذلك خبراتها في تعلم اللغة العربية في معهد سونان أمبيل العالي كثير جدا. ولكن في الخبرة الأخيرة (السنة ٢٠١٦) هي الخبرة المختلفة بالخبرات الأخرى. هي تشعر المشكلة المختلفة في مبنى الرازي (مبنى خاصة لطلبة كلية الطب وعلوم الصحة). هم يشعرون الصعوبة للتعليم اللغة العربية، ويستعملون الكتاب في أنشطة صباح اللغة هو كتاب اللغة العربية العامة. وهم يشعرون ما وجدوا مؤثر من أنشطة صباح اللغة لعلوم الطب. فلذلك، جرب معلم اللغة العربية في مبنى الرازي لتأليف الكتاب اللغة العربية لأغراض خاص كلية الطب وعلوم الصحة.

وغير ذلك، قابلت الباحثة مع الطلبة في مبنى الرازي. اسمها ستي راضية ريا فاموجي. هي الطالبة الذكية والنشيطة والماهرة. هي متخرجة في المدرسة الثانوية الحكومية تولونج أغونج جاوا الشرقية. عندما سألت الباحثة عن التعلم اللغة العربية في مبنى الرازي ثم تجب أن هذه الدراسة هي الدراسة الجديدة لها. ليس اللغة العربية فقط، ولكن كل الدراسة في المعهد (مبنى الرازي) هي الدراسة الجديدة. كمثل تعليم الأفكار (تعليم العبادة) الذي ستعتمد يوم الثلاثاء والخميس في الساعة السادسة حتى الساعة الثامنة صباحا. وغير ذلك، كان تعليم القرآن الذي ستعتمد يوم الإثنين والأربعاء في الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا أيضا. وتعليم اللغة (العربية والإنجليزية) يسمى صباح اللغة. يتعمد قبل تعلمان يعني الساعة الخامسة والنصف حتى الساعة السادسة تماما. الأسبوع الأول والثالث هو تعليم اللغة العربية والأسبوع الثاني والرابع هو تعليم اللغة الإنجليزية. وترى أنّ أنشطة صباح اللغة مهم جدا، ولكن تناسب الخصة بين صباح اللغة وكلية الطب وعلوم الصحة غير مناسبة. لأن كما هدف جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجود كلية الطب وعلوم الصحة في هذه الجامعة هو ليكون الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة طيب لإشراف الحجاج. فلذلك، لا بد عليهم أن يعرف ويفهم العلوم الدينية خصوصا اللغة العربية.

## ٢. تصميم الإنتاج

المرحلة الثانية هي تصميم الإنتاج. المراد به هو جمع المعلومات المستخدمة لتخطيط وتصميم المنتج، الذي يرجى به حلا بمشكلات الموجودة. قامت الباحثة بالتخطيط عن الأشياء المحتاجة في تطوير الكتاب. وإجابة عن الحاجات والمشكلات المطورالمطورة بيانها في السبق،

جمعت وصممت الباحثة الأشياء المحتاجة قبل تطوير المواد الدراسية  
بتقديم وإعداد الأجهزة والبيانات التالية:

أ. المنهج الدراسي لمادة اللغة العربية لطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة  
(الطلبة في مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي)

ب. نصوص القراءة المطابق بمستوى الطلبة والذين أخلاق الطلبة أعدت  
الباحثة نصوص القراءة من الباب الأول حتى الباب الخامس حسب  
مهارات اللغوية، وأعدت الباحثة النصوص البسيطة البسيطة  
والوضيحة والسهلة لفهم مضمونها عند الطلبة ومن النصوص التي  
أعدت الباحثة هي:

(١) نص القراءة عن أخلاق الطبيب

(٢) نص الحوار عن الصحة

(٣) نص الحوار عن جسمي سليم

(٤) نص الحوار عن الطعام والشراب

(٥) نص القراءة المستشفيات في الحضارة الإسلامية

وكذلك أعدت الباحثة النصوص التي تتكون القواعد الموجودة في كل  
الفصول. وكان النص يشمل على المظاهر والواقع في الحياة اليومية  
عند الطلبة.

ج. صحة وفصاحة اللغة المستخدم في المواد الدراسية

استخدمت الباحثة اللغة في تقديم النص والتدريبات باللغة الصحيحة  
والفصيحة والوضيحة، استخدمت الباحثة لغة التي استخدم الكتاب  
العربية لأغراض خاص والكتاب العربية بين يديك تصحيحا على  
اللغة المستخدمة في الكتب المنتشرة بأخطائها الشائعة.

٣. تطوير الإنتاج



المرحلة الثالثة هي تطوير الإنتاج. وهو إنتاج من التخطيط قبله الذي ينتفع للاخرين. وفي تصميم الإنتاج، أن تشمل بالصور أو الجدوال لبيان محتوياته ومواصفاته وحجمه. بعد ما جمعت الباحثة الأشياء المحتاجة في تطوير المواد الدراسية، طورت الباحثة باهتمام الجوانب التالية:

أ. صممت الباحثة مضمون المواد الدراسية حقيقيا على بيانها هي المهارة و المعرفة والروحية.

ب. طورت الباحثة شمولية المواد الدراسية بالمفاهيم الأساسية

ج. المواد الدراسية تتكون على ثلاث أبواب: أخلاق الطبيب والصحة وجسي سليم والطعام والشراب والمستشفيات في الحضارة الإسلامية. وكل أبواب مهارات اللغوية وعناصرها، تتكون على تعليم المفردات ومهارة الكتابة ومهارة الكلام وتعليم التراكيب. وقدمت بنصوص القراءة أو الحوار بإدخال العناصر المهمة في تنبيه مظاهر وأخلاق الطلبة لتكون منضبطا ومأدبا وصادقا وواثق على نفسه ومسؤول.

د. حجم المواد الدراسية وألوانها

صممت الباحثة المواد بحجم A5 (٢٤,٨ X ١٩,٣ سنتي مترا) بوزن القرطاس للمحتويات ١٠٠ غرام والقرطاس للغلاف ٢٦٠ غرام. وكذلك صممت الباحثة بالألوان المتنوعة تناسب بخصائص الكتاب.

#### ٤. تجربة الإنتاج

تهدف هذه التجربة كما ذكرت الباحثة فيما سبق إلى رفع فاعلية المواد الدراسية، وأيضا إلى الحصول الاستجابات، والاقتراحات والتقويمات على صلاحية المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة، وبالتالي تعرض الباحثة: (١) تخطيط التجربة، (٢) فاعل التجربة، (٣) البيانات والمعلومات.

أ. تخطيط التجربة

تسير الباحثة بتخطيط التجربة على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى التصديق والتثبيت من الخبراء، والمرحلة الثانية التجربة الفردية والمرحلة الثالثة التجربة الميدانية. يراد بمرحلة التصديق والتثبيت تقديم إنتاج التطوير إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الإقتراحات والتعليقات والمداخلات حول إنتاج تطوير لإصلاحه. من التجربة الفردية تجعلها الباحثة لتصحيح الأخطاء الطبيعية الموجودة في المواد الدراسية، والتجربة الميدانية يعني تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية الذي تقوم الباحثة بنفسها، وتقديمها إلى مدرس اللغة العربية في المبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي.

ب. فاعل التجربة

وفاعل التجربة في هذا البحث يتكون من:

١. النظرة والاقتراح من الخبيرين

٢. التجربة الفردية

٣. التجربة الميدانية

ج. البيانات والمعلومات

١. البيانات والمعلومات من التقويم الأول، وهي النظرة والاقتراح من

خبير المواد الدراسية وخبير التعليم والتعلم

٢. البيانات والمعلومات من التقويم الثاني، وهي التجربة الفردية

٣. البيانات والمعلومات من التقويم الثالث، وهي التجربة الميدانية.

ومن ناحية نوعها هناك البيانات الكيفية التي تتكون من

التعليقات والاقتراحات، والبيانات الكمية التي حصل عليها

الباحثة من الاستبانات.

## ٥. تقويم الإنتاج

المرحلة الخامسة هي تقويم الإنتاج. وهو عملية تقويم المنتج في نظام عمله. وهو عملية تقويم المنتج في نظام عمله. كان التقويم في هذه المرحلة من نتيجة الإستبانة المغلقة التي وزعت إلى الخبراء والطلبة في كلية الطب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قامت الباحثة هذه الخطوة معرفة عن صورة جودة الكتاب التعليمي وجذابته عند طلبة في كلية الطب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

انطلاقاً من البيانات الموجودة التي تشير في عملية تصديق الإنتاج الأول من الخبران (سماحة الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير والدكتور دانيال حلمي)، أن المواد الدراسية التي ألفته الباحثة تحتاج إلى التعديل والتصحيح. فقامت الباحثة المواد الدراسية باهتمام الأشياء التي قيم الخبران، حتى تجعل المواد الدراسية أحسن وأجذب وأسهل للطلبة في الفهم.

فقامت الباحثة بتعديل وتصحيح من نتائج مقابلة الأولى، فنالت الباحثة تعليقات واقتراحات الخبران. وهي كما يلي: الأول، تعديل وتصحيح من الخطيئات في مجال محتوى الكتاب ولغته. والثاني، تعديل وتصحيح من الخطيئات في مجال تصميم تعليم اللغة العربية. والثالث، تعديل وتصحيح من الخطيئات في مجال تصميم الوسائل.

بعد تعديل وتصحيح من الخبران، قامت الباحثة بتجربة ثانية للمنتج إلى الخبران، فنالت على نتيجة جيد جداً لجودة المواد الدراسية المطورة. معنى ذلك أن المواد الدراسية المطورة صالحة لتطبيق على الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول هو عرض البيانات من عملية التطوير، والمبحث الثاني هو عرض البيانات عن مواصفات الكتاب التعليمي (المنتج)، والمبحث الثالث هو عرض البيانات عن فعالية المواد الدراسية (المنتج)

#### أ. تطوير المواد تعليم اللغة العربية لأنشطة الطلبة كلية الطب وعلوم الصحة

قامت الباحثة في عملية التطوير الخطوات الكثيرة. ورتبت الباحثة خطوات التطويري خمس الخطوات. لتطوير المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة، استخدمت الباحثة على الخطوات ADDIE وهي خمس خطوات: (١) تحليل الاحتياجات (٢) تصميم الإنتاج (٣) تطوير الإنتاج (٤) تجربة الإنتاج و(٥) تقييم الإنتاج. وهذه الخطوات مناسبة بالخطوات التي قدمتها الباحثة لتطوير المواد الدراسية.

#### (١) تحليل الاحتياجات

قبل تطوير المواد الدراسية، قامت الباحثة تحليل الاحتياجات بعرض البيانات التي حصلت عليها بالمقابلة والوثائق تحليلاً من الاحتياجات والمشكلات الموجودة في المواد الدراسية.

وقد قامت الباحثة المقابلة مع مدرسة اللغة العربية، الملاحظة، الاختبار والاستبانة. بناء على ما حصلت عليها، اقترحت الباحثة الأهداف الدراسية ثم طورت الأدوات التقييمية حسب المؤشرات التي تقيس فعالية الطلبة بعد عملية التعلم والتعليم ثم طورت استراتيجية التعليم في استخدام المواد الدراسية الانتاجية ثم طورت واختبارات المواد. وغير ذلك، وقد فعلت الباحثة المقابلة مع الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة عن العلوم الدينية خصوصاً اللغة العربية. هم يشعرون المواد في أنشط صباح

اللغة غير مناسبة. كما هدف الجامعة أن الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هي الطلبة الذي يستعد للحج. فلذلك لابد عليهم أن يفهموا ويمهروا عن اللغة العربية. ويتركب هذا المواد من غلاف الكتاب والمقدمة وإرشاد استخدام الكتاب وإرشاد استخدام للمعلم وخصائص الكتاب ومحتويات الكتاب والمباحث التعليمية والمراجع.

قدمت الباحثة المواد الدراسية للأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إلى الخبير في مجال تصميم تعليم اللغة العربية هو الدكتور دانيال حلمي والخبير في مجال محتوى التعليم هو الدكتور أحمد مزكي.

## (٢) تصميم الانتاج

وأنت الباحثة بالاستبانة للحصول على التقييم والاقتراحات والإضافات والمدخلات حول المواد لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة. وحصلت الباحثة على المعلومات الآتية:

### (أ) نتائج تصديق الانتاج من خبير التصميم

قدمت الباحثة المواد الدراسية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة إلى الخبير المتخصص في مجال تصميم تعليم اللغة العربية، وهو الدكتور دانيال حلمي محاضر في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومدير برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ولتقييم المواد الدراسية المطورة من ناحية الموجه غلاف الكتاب ووضع الغلاف وقائمة المحتويات الكتاب ودليل استخدام الكتاب وتحليل التعليم وتوضيح المواد الدراسية والتمارين وقائمة المفردات. ونتائج هذه الاستبانة هي كما يلي:

درجة التقويم				البنود/ الأسئلة	الرقم
١	٢	٣	٤		
<b>الموجه غلاف الكتاب</b>					
		√		وضوح الكتاب	١
		√		جذابة الكتابة	٢
		√		انضباط الكتابة	٣
			√	مناسبة قياس الكتاب	٤
		√		انضباط قياس الحرف	٥
			√	انضباط نوع الحروف	٦
		√		مناسبة الألوان	٧
		√		انضباط كثافة قرطاس الغلاف	٨
		√		جودة قرطاس الغلاف	٩
		√		جودة المجلد	١٠
		√		جمال عرض الحرف	١١
		√		جمال عرض الصورة	١٢
<b>وضع الغلاف</b>					
		√		وضع الكتابة	١٣
		√		انضباط الكتابة	١٤
		√		انضباط الكتابة	١٥
		√		انضباط نوع الحرف	١٦
		√		انضباط مساحة الفسحة	١٧
		√		جودة قرطاس المستخدمة	١٨
		√		صحة الجملة	١٩
		√		جذابة الفهم	٢٠

## قائمة المحتويات الكتاب

			√	انضباط الوضع	٢١
		√		وضوح المحتوى	٢٢
		√		وضوح ترتيب الجمل	٢٣
		√		سهولة الفهم	٢٤
		√		جذابة الفهم	٢٥
		√		صحة استخدام اللغة	٢٦
			√	بساطة اللغة	٢٧
			√	انضباط قياس الحرف	٢٨
			√	انضباط نوع الحرف	٢٩
		√		انضباط مساحة الفسحة	٣٠
		√		منهجية الكتابة	٣١
دليل استخدام الكتاب					
		√		انضباط الوضع	٣٢
		√		وضوح المحتوى	٣٣
		√		وضوح ترتيب الجمل	٣٤
		√		سهولة الفهم	٣٥
		√		جذابة الفهم	٣٦
		√		صحة استخدام اللغة	٣٧
			√	بساطة اللغة	٣٨
		√		انضباط قياس الحرف	٣٩
		√		انضباط نوع الحرف	٤٠
		√		انضباط مساحة الفسحة	٤١
		√		منهجية الكتابة	٤٢

تحليل التعليم					
		√		انضباط الوضع	٤٣
		√		سهولة الفهم	٤٤
			√	وضوح المحتوى	٤٥
		√		صحة اللغة	٤٦
		√		وضوح الجمل	٤٧
			√	وضوح الصيغة	٤٨
		√		منهجية الكتابة	٤٩
		√		جذابة الفهم	٥٠
توضيح المواد التعليمية					
		√		انضباط الوضع	٥١
			√	وضوح المحتوى	٥٢
		√		وضوح ترتيب الجمل	٥٣
		√		سهولة الفهم	٥٤
			√	جذابة الفهم	٥٥
		√		صحة استخدام اللغة	٥٦
			√	بساطة اللغة	٥٧
		√		انضباط قياس الحرف	٥٨
		√		انضباط نوع الحرف	٥٩
		√		انضباط مساحة الفسحة	٦٠
		√		منهجية الكتابة	٦١
التمارين					
		√		انضباط الوضع	٦٢
		√		وضوح المحتوى	٦٣



			√	وضوح ترتيب الجمل	٦٤
		√		سهولة الفهم	٦٥
		√		جذابة الفهم	٦٦
		√		صحة استخدام اللغة	٦٧
			√	بساطة اللغة	٦٨
		√		منهجية الكتابة	٦٩
قائمة المفردات					
		√		انضباط الوضع	٧٠
		√		وضوح المحتوى	٧١
		√		وضوح ترتيب الجمل	٧٢
			√	سهولة الفهم	٧٣
		√		جذابة الفهم	٧٤
		√		صحة استخدام اللغة	٧٥
		√		بساطة اللغة	٧٦
		√		منهجية الكتابة	٧٧
-	-	٦١	١٦	مجموعة	
-	-	١٨٣	٦٤		
		٢٤٧			

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة التي

وزعتها إلى الدكتور دانيال الحلبي الماجستير هي رمز:

$$\text{نسب الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند X جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}} \times 100$$

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة التي

وزعتها إلى الدكتور دانيال حلبي هي:

$$\%86,5 = \%100 \times \frac{247}{312}$$

وفقا، فالنتيجة عن تصديق المواد الدراسية إلى خبير تصميم الوسائل التعليمية (المواد الدراسية) تبلغ إلى نسبة مئوية 86,5% وهي على مستوى "جيد جدا وصادق". وأما التحليل لجميع بنود التقييم يلي:

١. من ناحية غلاف الكتاب تبلغ إلى نسبة مئوية 87,2% بدرجة جيد جدا
  ٢. من ناحية قائمة المحتويات الكتاب تبلغ إلى نسبة مئوية 85,7% بدرجة جيد جدا
  ٣. من ناحية التمارين تبلغ إلى نسبة مئوية 85,6% بدرجة جيد جدا
  ٤. من ناحية قائمة المفردات تبلغ إلى نسبة مئوية 99,0% بدرجة جيد جدا
- وقد كتب الخبير الاقتراحات والإضافات والمداخلات في تلك الاستبانة، وهي كما يلي زيادة خصائص الكتاب والصورة غير مناسبة.

ومن الإقتراحات والمداخلات من الخبير التصميم المواد الدراسية، صححت الباحثة المواد الدراسية وتناسب بين خصائص الكتاب والصورة. الصورة في الكتاب يهدف لجذب الطلبة في مبنى الرازي. لأنّ أنشطة الطلبة في مبنى الرازي تعمل في الصباح (صباح اللغة) فلذلك كثير منهم يشعرون كسلانا. وهذا جهد لتحسين التعليم اللغة العربية وكفاءة المعلم لتقديم الدراسة.

(ب) نتائج تصديق الانتاج من خبير المحتوى

قدمت الباحثة المواد لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة إلى الخبير المتخصص في مجال محتوى تعليم اللغة العربية، وهو الدكتور أحمد مزكي محاضر في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج والمحاضر في قسم اللغة العربية وأدبه في كلية العلوم وغير ذلك هو مدير المعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ولتقييم المواد الدراسية المطورة من ناحية دليل استخدام الكتاب وتحليل التعليم ومحتوى التعليم والتمرينات وقائمة المفردات. ونتائج الاستبانة هي كما يلي:

درجة التقييم				البنود/ الأسئلة	الرقم
١	٢	٣	٤		
<b>دليل استخدام الكتاب</b>					
			√	وضوح دليل استخدام الكتاب	١
<b>تحليل التعليم</b>					
		√		مناسبة الكفاءة الأساسية بأهداف التعليم	٢
			√	انضباط المؤشرات في قياس سلوك التلاميذ	٣
<b>محتوى التعليم</b>					
		√		مناسبة الكفاءة الأساسية بأهداف التعليم	٤
			√	مناسبة أهداف التعليم بأساسية التعليم	٥
		√		مناسبة الكفاءة الأساسية بمحتوى التعليم	٦
		√		انضباط محتوى التعليم	٧
			√	انضباط اختيار أنشطة التعليم بأساسية التعليم	٨
			√	انضباط اختيار أنشطة التعليم بأساسية التعليم	٩
			√	وضوح محتوى التعليم	١٠

			√	سهولة محتوى التعليم لفهم التلاميذ	١١
<b>التمرينات</b>					
		√		مناسبة التمرينات بالمؤشرات	١٢
			√	مناسبة التمرينات بمحتوى التعليم	١٣
		√		مناسبة الأسئلة بمحتوى التعليم	١٤
			√	وضوح الأسئلة	١٥
<b>قائمة المفردات</b>					
			√	مناسبة جملة المفردات المكتوبة باحتياج التلاميذ	١٦
			√	وضوح ترجمة المفردات	١٧
-	-	٦	١١	<b>مجموعة</b>	
-	-	١	٤٤		
		٨			
		٦٢			

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة التي وزعتها إلى الدكتور الحاج أحمد مزي الماچستير هي رمز:  
نتيجة من كل بند X جملة مستجيب  
نسب الجواب =  $\frac{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}}{100 \times X}$   
واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق الكتاب المطور من حيث تصميمه، وهو:

$$\%91,17 = \%100 \times \frac{62}{68}$$

قد حصلت الباحثة على النتيجة ٧١,٨٩%، تدل هذه النتيجة على أن المواد الدراسية الإضافية في درجة "جيد جدا صادق".

وقد كتب الخبير الاقتراحات والإضافات والمداخلات في تلك الاستبانة، وهي كما يلي:

(١) الدليل ممتاز من حيث الشكل الفني والتصميم ووضوح المحتوى والصور

(٢) زيادة أسئلة التدريبات وتنوعها بحيث تستوعب جميع المفردات التي يدرسها الطالب

(٣) هذا الكتاب مناسب لطلبة كلية الطب وعلوم الصحة، إلا تصحيح الكتابة من وجهد النحوية والصرفية

ومن الإقتراحات والمداخلات من الخبير التصميم المواد الدراسية، تحسين الباحثة المواد الدراسية النحوية والصرفية. التراكيب في هذه المواد الدراسية تهدف لزيادة واستمرار المواد عن التراكيب. وأما المفردت المصورة هي الوسائل لسهولة الطلبة لفهم المواد الدراسية.

تصميم المنتج الذي يرجى به حلا بمشكلات الموجودة. قامت الباحثة بالتخطيط عن الأشياء المحتاجة في تطوير الكتاب. وإجابة عن الحاجات والمشكلات المطورالمطورة بيانها في السابق، جمعت وصممت الباحثة الأشياء المحتاجة قبل تطوير المواد الدراسية بتقديم وإعداد الأجهزة والبيانات التالية:

الرقم	البيانات	الصورة
جزء الأول من المواد الدراسية		
١.	<p>الغلاف الأمام. هذه الصفحة هي الصفحة الأولى في كتاب أنشطة صباح اللغة لطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة في مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي. لونها متنوعة، منهم: أزرق وأسود وأبيض وأحضر.</p>	
٢.	<p>الغلاف الورا. هذه الصفحة هي الفحة الآخرة في كتاب أنشطة صباح اللغة لطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة في مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي. لونها متساويا بالصفحة الأولى يعني غلاف الكتاب.</p>	

	<p>التمهيد. كتبت فيه كلمة التمهيد التي تبين هدف الكتاب أنشطة صباح اللغة وقدمت بكلمة الشكر للمشرفين هذا الكتاب من كل النواحي.</p>	.٣
	<p>ارشاد استعمال الكتاب. هذه الصفحة تشمل ارشاد استعمال الكتاب. بدأ من القراءة أو الحوار والمفردات والتراكيب والكتابة حتى مهارة الكلام.</p>	.٤

	<p>خصائص الكتاب. هذه الصفحة تشمل عن خصائص الكتاب لأنشطة صباح اللغة. ٥. في هذه الصفحة، كانت الربع الخصائص. وهذا يهدف ليعرف الطلبة والمعلم عن هذا الكتاب.</p>
	<p>ارشاد استعمال الكتاب للمعلم. هذه الصفحة تشمل عن ارشاد استعمال الكتاب ٦. للمعلم. قبل بداية التعليم اللغة العربية مع الطلبة في مبنى الرازي، أولا لابد عليه لقراءة هذه الصفحة. لأن هناك موجود الخطوات لتقييم الطلبة</p>



	<p>في تعليم اللغة العربية. وغير ذلك، كتبت الباحثة عن استراتيجية التعليم التي تناسب لأنشطة صباح اللغة في مبنى الرازي.</p>	
	<p>هذه الصفحة تشمل نص القراءة. الباب الأول يحتوي .٧ القراءة. الباب الثاني والثالث والرابع يحتوي الحوار. والباب الخامس يحتوي القراءة.</p>	
	<p>هذه الصفحة تشمل المفردات المتعلقة على القراء أو الحوار في كل أبواب. وهناك تستعمل الباحثة الصورة المناسبة. وتهدف لسهولة الطلبة أن يفهم المفردات.</p>	٨

	<p>هذه الصفحة تحتوي على التراكيب. تُولف الباحثة من السهولة إلى الصعوبة. من الباب الأول، أسهل من الباب الثاني.</p>	٩
	<p>هذه الصفحة تحتوي على تدريبات مهارة الكتابة. ألفت الباحثة الأسئلة المؤثرة تطوير تفكير الطلبة عن الموضوع الموجود في كل باب.</p>	١٠

	<p>هذه الصفحة تحتوي على مهارة الكلام التي تكون المبحث الأخير في المواد الدراسية.</p>	١١
--	--	----

د. وأعدت الباحثة النصوص البسيطة البسيطة والوضيحة والسهلة لفهم

مضمونها عند الطلبة ومن النصوص التي أعدت الباحثة هي:

(٦) نص القراءة عن أخلاق الطبيب

(٧) نص الحوار عن الصحة

(٨) نص الحوار عن جسمي سليم

(٩) نص الحوار عن الطعام والشراب

(١٠) نص القراءة المستشفيات في الحضارة الإسلامية

وكذلك أعدت الباحثة النصوص التي تتكون القواعد الموجود في كل

الفصول. وكان النص يشمل على المظاهر والواقع في الحياة اليومية

عند الطلبة.

(٤) تطوير الإنتاج

بعد ما جمعت الباحثة الأشياء المحتاجة في تطوير المواد الدراسية، طورت

الباحثة باهتمام الجوانب التالية:

(أ) التجربة الفردية

بدأ الباحثة هذه التجربة في مبنى الرازي معهد سونان أمبيل

العالي في اليوم الإثنين (٦ نوفمبر ٢٠١٧) حتى يوم الخميس (١٦

نوفمبر ٢٠١٧). كانت إستراتيجية التعليم التي استعملت الباحثة هي المنهج سمعية- شفوية. أولاً، يستمع الطلبة المعلم، ثم يتكلم وبعد ذلك يقرأ والآخر الكتابة. تقديم القواعد يناسب مع الموضوع حول كلية الطب وعلوم الصحة. التدريبات تتكون أن تطبق للأنشطة اليومية. وتقديم عناصر اللغة سهلة والترتب من السهولة إلى الصعوبة.

وظائف هذه التجربة هي لمعرفة كفاءة الطلبة من نموذج الطلبة في كل المرحلة (الأسس والمتوسط والعالي). وهناك استعملت الباحثة ست الطلبة وفي كل المراحل الطالبان.

قدمت الباحثة الكتاب المطور إلى ست الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة. وقامت بشرح الكتاب شرحاً موجزاً.

وحصلت الباحثة على النتائج من الاستبانة التي قدمتها إلى ست

الطلبة:

الرقم	البند/الأسئلة	درجة التقويم	نتائج التلاميذ	النسبة المئوية (%)	النتيجة
<b>دليل استخدام الكتاب</b>					
١	وضوح محتوى الدليل	٤	٥	٨٣،٨٣	جيد
		٣	١		جدا
		٢	-		وصادق
		١	-		
٢	جذابة عرض الدليل	٤	٣	٥،٨٧	جيد
		٢	٣		جدا
		٢	-		وصادق
		١	-		
<b>تحليل التعليم</b>					

جيد	٨٣،٩٥	٥	٤	وضوح صياغة السلوك المرجو	٣
جدا		١	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
<b>محتوى التعليم</b>					
جيد	١٠٠	٦	٤	مناسبة الكفاءة الأساسية بأهداف التعليم	٤
جدا		-	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
جيد	٧،٩١	٤	٤	مناسبة أهداف التعليم بأساسية التعليم	٥
جدا		٣	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
جيد	٥،٨٧	٣	٤	وضوح محتوى التعليم	٦
جدا		٣	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
جيد	٥،٨٧	٣	٤	سهولة محتوى التعليم للفهم	٧
جدا		٣	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
جيد	٥،٨٧	٣	٤	جذابة عرض محتوى التعليم	٨
جدا		٣	٣		
وصادق		-	٢		

		-	١		
جيد	٧٠٩١	٤	٤	انضباط الحرف المستخدم	٩
جدا		٢	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
<b>التمرينات</b>					
جيد	٢٠٧٩	١	٤	مناسبة أسئلة التمرينات بمؤشرات التعليم	١٠
جدا		٥	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
جيد	٨٣٠٩٥	٥	٤	جذابة أسئلة التمرينات للعمل	١١
جدا		١	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
<b>قائمة المفردات</b>					
جيد	٥٠٨٧	٣	٤	وضوح ترجمة المفردات	١٢
جدا		٣	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
جيد	١٠٠	٦	٤	مناسبة جملة المفردات المكتوبة باحتياج التلاميذ	١٣
جدا		-	٣		
وصادق		-	٢		
		-	١		
<b>مهمة الكتاب</b>					

جيد جدا وصادق	٧,٩١	٤	٤	سهولة تعلم محتوى المواد التعليمية	١٤
		٢	٣		
		-	٢		
		-	١		
جيد جدا وصادق	٢,٧٩	١	٤	وضوح التعليم باستخدام المواد التعليمية	١٥
		٥	٣		
		-	٢		
		-	١		
جيد جدا وصادق	٨٣,٩٥	٥	٤	جذابة التعليم باستخدام المواد التعليمية	١٦
		١	٣		
		-	٢		
		-	١		
جيد جدا وصادق	٧,٩١	٤	٤	جذابة عرض المواد التعليمية	١٧
		٢	٣		
		-	٢		
		-	١		

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة التي

وزعتها إلى الدكتور ستة الطلبة هي رمز:

$$\text{نسب الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند X جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}} \times 100$$

أما النتيجة المجموعة من الجداول السابق فحصلت الباحثة على حسبها

وهي:

$$\%93,90 = \%100 \times \frac{371}{408}$$

حصلت الباحثة على النتيجة %93,90، تدل هذه النتيجة على أن المواد الدراسية الإضافية في درجة "جيد جدا وصادق". وهذه النتيجة تدل على المواد الدراسية تستطيع أن تستعمل للمواد الدراسية الإضافية لطلبة كلية الطب وعلوم الصحة (مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي)

(ب) التجربة الميدانية.

بدأت الباحثة هذه التجربة في مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي في اليوم الإثنين (27 نوفمبر 2017) حتى يوم الخميس (30 نوفمبر 2017). كانت إستراتيجية التعليم التي استعملت الباحثة هي المنهج سمعية- شفوية. أولاً، يستمع الطلبة المعلم، ثم يتكلم وبعد ذلك يقرأ والآخر الكتابة. تقديم القواعد يناسب مع الموضوع حول كلية الطب وعلوم الصحة. التدريبات تكون أن تطبق للأنشطة اليومية. وتقديم عناصر اللغة سهلة والترتب من السهولة إلى الصعوبة. ووظائف هذه التجربة هي لمعرفة كفاءة الطلبة من نموذج الطلبة في كل المرحلة (الأسس والمتوسط والعالي). وهناك استعملت الباحثة ست الطلبة وفي كل المراحل الطالبان. ولكن الفرق بين التجربة الفردية والتجربة الميدانية يعني عدد الطلبة التجربة. عدد الطلبة في التجربة الميدانية أكثر من التجربة الفردية.

قدمت الباحثة الكتاب المطور إلى تلاميذ للمرحلة الابتدائية. وقامت بشرح الكتاب شرحاً موجزاً.



وحصلت الباحثة على النتائج من الاستبانة التي قدمتها إلى ثمانية عشر الطلبة:

الجدول (٧)

نتائج الاستبانة من التلاميذ في التجربة الميدانية

الرقم	الأسئلة	درجة التقويم	نتائج التلاميذ	النسبة المئوية (%)	النتيجة
<b>دليل استخدام الكتاب</b>					
١	وضوح محتوى الدليل	٤	٤١	٩٤,٣%	جيد
		٣	٦		جدا
		٢	—		وصادق
		١	—		
٢	جذابة عرض الدليل	٤	٤٦	٩٤,٤%	جيد
		٣	٤		جدا
		٢	—		وصادق
		١	—		
<b>تحليل التعليم</b>					
٣	وضوح صياغة السلوك المرجو	٤	١٠	٨٨,٩%	جيد
		٣	٨		جدا
		٢	—		وصادق
		١	—		
<b>محتوى التعليم</b>					
٤	مناسبة الكفاءة الأساسية	٤	٣٨	٨٨,٩%	جيد
		٣	١٢		جدا

وصادق		-	٢	بأهداف	
		-	١	التعليم	
جيد جدا وصادق	%٩٧,٢	٤٢	٤	مناسبة أهداف	٥
		٨	٣	التعليم	
		-	٢	بأساسية	
		-	١	التعليم	
جيد جدا وصادق	%٩١,٧	٤٥	٤	وضوح محتوى	٦
		٥	٣	التعليم	
		-	٢		
		-	١		
جيد جدا وصادق	%٨٠,٩٥	٤٧	٤	سهولة محتوى	٧
		٣	٣	التعليم للفهم	
		-	٢		
		-	١		
جيد جدا وصادق	%٩٨,٦	٤٧	٤	جاذبة عرض	٨
		٣	٣	محتوى التعليم	
		-	٢		
		-	١		
جيد جدا وصادق	%٨٠,٥	٣٧	٤	انضباط الحرف	٩
		١٣	٣	المستخدم	
		-	٢		
		-	١		
<b>التمرينات</b>					
جيد	٩,٨٨	٤٠	٤	مناسبة أسئلة	١٠

جدا		١٠	٣	التمرينات	
وصادق		-	٢	بمؤشرات	
		-	١	التعليم	
جيد	٨٠,٩٥	٤٧	٤	جذابة أسئلة	١١
جدا		٣	٣	التمرينات	
وصادق		-	٢	للعمل	
		-	١		
<b>قائمة المفردات</b>					
جيد	٤٠,٩٤	٤١	٤	وضوح ترجمة	١٢
جدا		٩	٣	المفردات	
وصادق		-	٢		
		-	١		
جيد	%٩٠,٢	٣٨	٤	مناسبة جملة	١٣
جدا		١٢	٣	المفردات	
وصادق		-	٢	المكتوبة	
		-	١	باحتياج التلاميذ	
<b>مهمة الكتاب</b>					
جيد	%٨٥,٣	٣٤	٤	سهولة تعلم	١٤
جدا		١٦	٣	محتوى المواد	
وصادق		-	٢	التعليمية	
		-	١		
جيد	%٨٠,٥	٣٣	٤	وضوح التعليم	١٥
جدا		١٧	٣	باستخدام	

وصادق		-	٢	المواد التعليمية	
		-	١		
جيد	%٨٠,٥	٣٣	٤	وضوح التعليم	١٥
جدا		١٧	٣	باستخدام	
وصادق		-	٢	المواد التعليمية	
		-	١		
جيد	%٩٥,٥	٤٥	٤	جذابة التعليم	١٦
جدا		٥	٣	باستخدام	
وصادق		-	٢	المواد التعليمية	
		-	١		
جيد	٨٠,٩٥	٤٧	٤	جذابة عرض	١٧
جدا		٣	٣	المواد التعليمية	
وصادق		-	٢		
		-	١		

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة التي وزعتها إلى الدكتور الحاج أحمد مزي الما جستير هي رمز:

$$\text{نسب الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند X جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}} \times 100$$

أما النتائج المجموعة من الجدول السابق فحصلت الباحثة على حسبها

وهي:

$$\%٩٣,٦١ = \%١٠٠ \times \frac{١١٥٨}{١٢٢٤}$$

حصلت الباحثة على النتيجة ٦١,٩٣% تدل هذه النتيجة على أن المواد الدراسية الإضافية في درجة "جيد جدا وصادق"

#### ٥) تجربة الإنتاج

تجربة الإنتاج هي عملية جمع البيانات لتقويم الإنتاج. قامت الباحثة بتجربة الإنتاج بنوعياتها، وأما البيان التالي:

أ) تصميم التجربة. تكون تجربة الإنتاج خطوات التقويم وهي: صلاحية الخبراء (خبير اللغة والمحتو المواد وخبير تصميم الواد الدراسية)

ب) تجربة الإنتاج إلى مستعمل المواد الدراسية وهي إلى معلم اللغة العربية بدور مرشد في تعليم اللغة العربية في الفصل.

ب. مواصفات المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة طورت الباحثة المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ومواصفاته هي كما يلي:

#### ١. المكونات

تتكون المواد المطورة من العناصر هي غلاف الكتاب والمقدمة وخصائص الكتاب وارشاد استخدام الكتاب وارشاد استخدام الكتاب للمعلم والمحتوى والكفاءة الأساسية والمؤشرات والمباحث وقائمة مفردات كل وحدة والمراجع. وفي كل مبحث عناصر هي القراءة أو الحوار والمفردات والتراكيب والتدريبات والتدريبات عن الكتابة والكلام.

#### ٢. المميزات

من هذه المميزات أن المواد المطورة تحتوي على المفردات والقراءة أو الحوار والتدريبات التي جعلتها الباحثة دروس اللغة العربية لأغراض خاص للطلبة في

كلية الطب وعلوم الصحة حتى تستطيع الطلبة أن تدرس اللغة العربية التي تناسب بقسمهم. وكذلك كتبت الباحثة الأمثلة المتنوعة العديدة لكل باب.

وغير ذلك أعدت الباحثة التدريبات التطبيقية لكل باب هي في مهارة الكلام حتى ترسخ تلك مهارة الكلام في ذهنها وتتعود التلميذة بتطبيق التكلم مع الآخرين. ومن مميزات المواد المطورة الأخرى أن شكل الكتاب الجيد، وهو مطبوع ملون لجذب اهتمام الطلبة لتعلمه. وكذلك أعطيت الباحثة الصورة في المفردات في كل باب لتسهيل الطلبة في فهم المفردات.

والآخر، مواصفات الإنتاج المنشودة في هذا البحث التطويري هي:

١. المواد فيها النصوص التي تناسب بالمظاهر وأعمال يومية الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة
٢. اللغة المستخدمة في تقديم المواد الدراسية سهلة ومناسبة لطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة في فهم المواد
٣. المفردات بالصورة المملونة وسيلة للطلبة التي تسهلهم في ذكر المفردات الجديدة لديهم.
٤. التدريبات الموجودة جذابة ومتنوعة حسب الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة وتناسب مع الفصول الموجود
٥. الوظائف الجماعي مساعدة الطلبة للمشاورة والاتصال بينهم في عملية التعليم
٦. قائمة المفردات مساعدة الطلبة في بحث المفردات التي لا تعرفه في المواد ومساعدتهم في تعلم الذاتي
٧. شريط للوسائل التعليمية إضافة من المواد الدراسية كالأفلام وسيلة السمعية والبصرية وشريط تسجيل للاستماع.

### ج. فعالة المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة

قامت الباحثة تجربة المواد الدراسية إلى خمسون الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة أو الطلبة في مبنى الرازي معهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مال إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يوم الإثنين ١٣ نوفمبر ٢٠١٧ من الساعة الخامسة والنصف حتى الساعة السادسة والرابع صباحا. قامت الباحثة بتقديم المواد الدراسية وبياناتها، ثم وزعت الباحثة القرايطيس فيها الأسئلة. كان خمسون الطلبة في مجموعة واحدة عملوا تلك الأسئلة، جمعوا وناقشوا في العمل، لاحظوا وفكروا جماعة. وقيمت الباحثة نتائجهم حول عملية التعليم فيه.

استعملت الباحثة بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلبة في المواد اللغة العربية في برنامج صباح اللغة بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قبل تطبيق المواد الدراسية الإضافية وكذلك الاختبار البعدي بعد تطبيق المواد الدراسية الإضافية. وهذه النتيجة للاختبار القبلي والبعدي.

#### الجدول (٨)

#### النتيجة للاختبار القبلي والبعدي

الرقم	الاسم	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي	
		الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير
١	فيرمان شاه نور عبد الغاني	٧٥	جيد جدا	٩٠	ممتاز
٢	محمد ألدیان يودا كوسوما فوترا	٧٠	جيد جدا	٩٠	ممتاز
٣	محمد هيكل فحرزا	٧٥	جيد جدا	٩٥	ممتاز
٤	ناريندا أتما فرادانا	٨٠	ممتاز	٩٠	ممتاز
٥	لطفيا أشيدا ألماس	٧٠	جيد جدا	٨٥	ممتاز
٦	دار الدرما فراسوجو	٧٠	جيد جدا	٧٥	ممتاز
٧	أحمد أغيل أوليا وفدا	٨٠	ممتاز	٨٥	ممتاز

ممتاز	٨٥	جيد جدا	٧٥	أيوب زلفيكار	٨
ممتاز	٨٠	جيد	٦٥	نوفال رباني	٩
ممتاز	٨٥	جيد جدا	٧٠	مفتاح الهودي نصر الدين	١٠
ممتاز	٨٥	جيد جدا	٧٥	محمد إخلاص العمل	١١
ممتاز	٨٠	جيد	٦٠	زلفكار أوليا أكبر	١٢
ممتاز	٩٠	ممتاز	٨٠	زدنا المفاز	١٣
ممتاز	٩٠	ممتاز	٧٥	لدي مغنيتا مختار	١٤
ممتاز	٨٥	جيد	٦٠	محمد فبري غزالي	١٥
ممتاز	٨٥	جيد جدا	٧٥	أحمد إنعام فتحنا	١٦
ممتاز	٨٠	جيد جدا	٧٥	أنجون فوتري مولانا أحمد	١٧
ممتاز	٧٥	جيد جدا	٧٠	ناديا دارماياني	١٨
ممتاز	٨٥	جيد جدا	٧٠	كاملة النعمة	١٩
ممتاز	٨٠	جيد جدا	٧٠	هانون سافرة قتر الندي	٢٠
ممتاز	٨٠	جيد جدا	٧٠	دينا أبصارينا وولنداري	٢١
ممتاز	٨٠	ممتاز	٧٥	أزكي فاراديا أنجاني هوليا	٢٢
ممتاز	٩٠	ممتاز	٧٠	شانين ديتا فوسفا وارداني	٢٣
ممتاز	٩٠	ممتاز	٧٥	فضيلة استيافلجا	٢٤
ممتاز	٩٠	ممتاز	٧٠	جوويتا تري لندا فراتوي	٢٥
ممتاز	٩٠	جيد	٦٠	يولان أيو فريكارينا	٢٦
ممتاز	٩٥	ممتاز	٦٥	أسلين نور عينية	٢٧
ممتاز	٨٥	ممتاز	٧٥	رزكا امرأة الصالحة	٢٨
ممتاز	٩٠	ممتاز	٨٠	سلي ماريا أولفا	٢٩
ممتاز	٧٥	جيد جدا	٧٠	نور فضيلة منصور	٣٠
ممتاز	٨٠	ممتاز	٧٠	نور إيدا ترتيانا	٣١



ممتاز	٨٥	ممتاز	٦٥	عالية لبيبة	٣٢
ممتاز	٨٠	ممتاز	٧٠	إيكا نور ليلة سخصية	٣٣
ممتاز	٨٥	ممتاز	٨٠	حلمي عين النظرة	٣٤
ممتاز	٨٥	ممتاز	٦٥	أنيسة تيفاني إلمانار سودرمان	٣٥
ممتاز	٨٠	جيد جدا	٧٠	موتيارا نور عفيفة	٣٦
ممتاز	٩٠	ممتاز	٨٠	أستريد فيرا ماهيسا	٣٧
ممتاز	٩٠	ممتاز	٧٥	أنينديتا فاره يوانا	٣٨
ممتاز	٨٥	ممتاز	٨٠	إرما تريانواريزا فريديلا	٣٩
ممتاز	٨٥	جيد جدا	٨٠	فخرزا عبید صانيا	٤٠
ممتاز	٨٠	ممتاز	٧٠	أكتينا نورا بربرا ألفا	٤١
ممتاز	٧٥	ممتاز	٧٠	محيا نيل العزیزة	٤٢
ممتاز	٨٥	جيد جدا	٦٥	رزكيا ميلاديننا هداية الله	٤٣
ممتاز	٨٠	ممتاز	٧٥	أولة نو خيرية	٤٤
ممتاز	٧٥	جيد جدا	٧٠	دوينا كالهو جاندر كيرانا	٤٥
ممتاز	٨٠	جيد جدا	٦٠	سوليسيتيا مهاراني	٤٦
ممتاز	٩٠	ممتاز	٧٠	حسن الخاتمة	٤٧
ممتاز	٨٥	ممتاز	٨٠	ليليتا دوي جاهياني	٤٨
ممتاز	٩٠	ممتاز	٧٠	المزیدة فوز العيساقينا	٤٩
ممتاز	٩٠	ممتاز	٨٠	وليمة السعدية	٥٠
٤٢٣٥		٣٥٩٥		العدد	
٨٤,٧		٧١,٩		المعدل	

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة التي وزعتها إلى

خمسون الطلبة هي رمز:

$$\text{نسب الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند X جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}} \times 100$$

بعد معرفة بيان نتائج الاختبار القبلي والبعدي، تقدمت الباحثة المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي. والمقارنة كما يلي:

### الجدول (٩)

المقارن بين الاختبار القبلي والبعدي

الرقم	النتيجة	التقدير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	١٠٠-٨٠	ممتاز	٢٦	٥٢%	٥٠	١٠٠%
٢	٧٩-٧٠	جيد جدا	٢٠	٤٠%	-	-
٣	٦٩-٦٠	جيد	٤	٤%	-	-
٤	٥٩-٥٠	مقبول	-	-	-	-
٥	٤٩-٠	ضعيف	-	-	-	-
	العدد		٥٠	١٠٠%	٥٠	١٠٠%

بالنسبة إلى بيان المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي فظهر أن في الاختبار القبلي ٤% من الطلبة في مستوى جيد، ٤٠% من الطلبة في مستوى جيد جدا، و ٥٢% من الطلبة في مستوى ممتاز. وأما الاختبار البعدي ظهر أن ١٠٠% من الطلبة في مستوى ممتاز. وهذا بيان يعني أن نتيجة الاختبار البعدي أكبر من النتيجة القبلي.

ومن جدول الاختبار القبلي والبعدي، حلت الباحثة تلك النتائج باستخدام اختبار t لمعرفة فرق النتيجة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وحصلت الباحثة نتيجة الاختبار t كما يلي:

$\sum x_d^2$	(d-Md)	D	X <sub>2</sub>	X <sub>1</sub>	الاسم	الرقم
			الاختبار البعدي	الاختبار القبلي		م
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٩٠	٧٥	فيرمان شاه نور عبد الغاني	١
٧٥,٦٩	٨,٧	٢٠	٩٠	٧٠	محمد أليان يودا كوسوما فوترا	٢
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٩٥	٧٥	محمد هيكل فحرزا	٣
١,٦٩	-١,٣	١٠	٩٠	٨٠	ناريندا أتما فرادانا	٤
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٨٥	٧٠	لطيفيا أشيدا ألماس	٥
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٧٥	٧٠	دار الدرما فراسوجو	٦
٣٩,٦٩	-٦,٣	٥	٨٥	٨٠	أحمد أغيل أوليا وفدا	٧
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٥	٧٥	أيوب زلفيكار	٨
٧٥,٦٩	٨,٧	٢٠	٨٠	٦٥	نوفال رباني	٩
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٨٥	٧٠	مفتاح الهودي نصر الدين	١٠
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٥	٧٥	محمد إخلاص العمل	١١
٧٥,٦٩	٨,٧	٢٠	٨٠	٦٠	زلفكار أوليا أكبر	١٢
١,٦٩	-١,٣	١٠	٩٠	٨٠	زدنا المفاز	١٣
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٩٠	٧٥	لدي مغنينا مختار	١٤
١٨٧,٦٩	١٣,٧	٢٥	٨٥	٦٠	محمد فبري غزالي	١٥
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٥	٧٥	أحمد إنعام فتحنا	١٦
٣٩,٦٩	-٦,٣	٥	٨٠	٧٥	أنجون فوتري مولانا أحمد	١٧
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٧٥	٧٠	ناديا دارمايانتى	١٨

١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٨٥	٧٠	كاملة النعمة	١٩
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٠	٧٠	هانون سافرة قتر الندى	٢٠
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٠	٧٠	دينا أبصارينا وولنداري	٢١
٣٩,٦٩	-٦,٣	٥	٨٠	٧٥	أزكى فاراديبا أنجاني هوليا	٢٢
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٩٠	٧٠	شانين ديتا فوسفا وارداني	٢٣
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٩٠	٧٥	فضيلة استيافلجا	٢٤
٧٥,٦٩	٨,٧	٢٠	٩٠	٧٠	جوويتا تري لندا فراتوي	٢٥
٣٤٩,٦٩	١٨,٧	٣٠	٩٠	٦٠	يولان أيو فريكارينا	٢٦
٣٤٩,٦٩	١٨,٧	٣٠	٩٥	٦٥	أسلين نور عينية	٢٧
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٥	٧٥	رزكا امرأة الصالحة	٢٨
١,٦٩	-١,٣	١٠	٩٠	٨٠	سلي ماريا أولفا	٢٩
٣٩,٦٩	-٦,٣	٥	٧٥	٧٠	نور فضيلة منصور	٣٠
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٠	٧٠	نور إيدا ترتيانا	٣١
٧٥,٦٩	٨,٧	٢٠	٨٥	٦٥	عالية لبيبة	٣٢
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٠	٧٠	إيكا نور ليلة سخضية	٣٣
٣٩,٦٩	-٦,٣	٥	٨٥	٨٠	حلمي عين النظرة	٣٤
٧٥,٦٩	٨,٧	٢٠	٨٥	٦٥	أنيسة تيفاني إلمانار سودرمان	٣٥
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٠	٧٠	موتيارا نور عفيفة	٣٦
١,٦٩	-١,٣	١٠	٩٠	٨٠	أستريد فيرا ماهيسا	٣٧
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٩٠	٧٥	أنينديتا فاره ييوانا	٣٨
٣٩,٦٩	-٦,٣	٥	٨٥	٨٠	إرما تريانواريزا فريديلا	٣٩
٣٩,٦٩	-٦,٣	٥	٨٥	٨٠	إرما تريانواريزا فريديلا	٤٠
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٨٥	٧٠	فخرزا عبيد صانيا	٤١
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٠	٧٠	أكتينا نورا بربرا ألفا	٤٢

١,٦٩	-١,٣	١٠	٧٥	٦٥	٤٣	محميا نيل العزيزة
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٥	٧٥	٤٤	رزكيا ميلادينا هداية الله
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٠	٧٠	٤٥	أولة نو خيرية
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٧٥	٦٠	٤٦	دوينا كالوه جاندر اكيرانا
١,٦٩	-١,٣	١٠	٨٠	٧٠	٤٧	سوليستيا مهاراني
١,٦٩	-١,٣	١٠	٩٠	٨٠	٤٨	حسن الخاتمة
١٣,٦٩	٣,٧	١٥	٨٥	٧٠	٤٩	ليليتا دوي جاهياني
١,٦٩	-١,٣	١٠	٩٠	٨٠	٥٠	المزيدة فوز العيساقينا
١٨٤٤,٥		٥٦٥	٤٢٣٥	٣٥٩٥		المجموعة
			٨٤,٧	٧١,٩		N

وبعد ذلك قامت الباحثة بإدخال النتائج السابقة إلى الرمز الإحصائي الآتي:

$$Md = \frac{\sum d}{n} = \frac{٥٦٥}{٥٠} = ١١,٣$$

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x_d^2}{N(N-1)}}$$

$$= \frac{١١,٣}{\sqrt{\frac{١٨٤٤,٥}{٥٠(٥٠-١)}}$$

$$= \frac{11,3}{\sqrt{\frac{1844,5}{240}}}$$

$$= \frac{11,3}{\sqrt{0,75}}$$

$$= \frac{11,3}{0,75}$$

$$= 12,99$$

$$Db = (N_x - 1)$$

$$= 50 - 1$$

$$= 49$$

$$t_{0,05} = 2,00958$$

فعالية تطوير المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة الذي طورته الباحثة في الاختبار القبلي حصلت الباحثة على النتيجة ٧١,٩، وفي الإختبار البعدي على النتيجة ٨٤,٧، ثم من ذلك وجدت الباحثة أن نتيجة "ت" الإحصائي أن نتيجة ١٢,٩٩ ثم بحثت الباحثة عن النتيجة القائمة الحرية من "ت" الإحصائي أن نتيجة

٢,٠٠٩٥٨ في تقدير معنوي ٠,٠٥%. اعتمادا على ذلك، أن نتيجة  
"ت" أكبر من نتيجة "ت" الموجودة في الجدول بمعنى أن المواد الدراسية  
الإضافية التي طورت الباحثة فعالية.



## الفصل الخامس

### ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

#### أ. ملخص نتائج البحث

١. قد تمت عملية تطوير المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بإجراء الخطوات التالية: (١) تحليل الاحتياجات (٢) تصميم الإنتاج (٣) تطوير الإنتاج (٤) تجربة الإنتاج و(٥) تقويم الإنتاج.
٢. طورت الباحثة المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ومواصفاته هي كما يلي المكونات والمميزات.
٣. فعالية تطوير المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة الذي طورته الباحثة في الاختبار القبلي حصلت الباحثة على النتيجة ٧١,٩، وفي الإختبار البعدي على النتيجة ٨٤,٧، ثم من ذلك وجدت الباحثة أن نتيجة "ت" الإحصائي أن نتيجة ١٢,٩٩ ثم بحثت الباحثة عن النتيجة القائمة الحرية من "ت" الإحصائي أن نتيجة ٢,٠٠٩٥٨ في تقدير معنوي ٠,٠٥%. اعتمادا على ذلك، أن نتيجة "ت" أكبر من نتيجة "ت" الموجودة في الجدوال بمعنى أن المواد الدراسية الإضافية التي طورت الباحثة فعالية.

#### ب. التوصيات

١. أن تعلم المعلمة باستخدام المواد الدراسية الإضافية لكي تتمكن الطلبة في فهم معاني الكلمات وفهم الحوار وتمثيله بعد الانتهاء من العملية التعليمية.
٢. أ، تكثر المعلمة التدريبات للطلبة في تمثيل الحوارات الصحيحة والتمرينات وأن تلاحظ المعلمة ملاحظة جيدة على كتابة الطلبة بعد الانتهاء تعليم اللغة العربية.
٣. أن تستخدم المعلمة الطرق والوسائل التعليمية المتنوعة عند تعليم اللغة العربية



٤. وأن يمارس الطلبة التكلم في اللغة العربية وتستخدم الأسلوب الموجودة في نسخة الحوار المحادثين اليومية حول الطب

ج. المقترحات

١. إن المواد الدراسية الإضافية لأنشطة الطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة هي أداة مهمة في العملية التعليمية. وأن تستفيد منها معلمة اللغة العربية معهد سونان أمبيل العالي خصوصاً لمبنى الرازي أو لمعاهد أخرى
٢. ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعاً من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلقة بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.
٣. على الباحثين الآخرين أن يتطوروا هذا البحث، مثلاً عن تطوير المواد الدراسية لمهارة الكلام لطلبة في كلية الطب وعلوم الصحة

## قائمة المراجع والمصادر

### المصادر

القرآن الكريم

سورة المجادلة : ١١

سورة عمران: ١٩١

سورة التوبة: ١٢٢

### المراجع المصادر العربية

#### ١. الكتب

إبراهيم محمد عطا. ٢٠٠٦. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز مكتب للنشر يسوني عميرة، إبراهيم.

إبراهيم يسوني عميرة. ١٩٩١. المنهج وعناصره. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار المعارف أحمد فؤاد عليان. ١٩٩٢م. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم

أبو رضوان الفتوح وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية

حسن شحاتة. ١٩٩٣. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدرا المصرية اللبنانية.

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، مدينة: جامعة أم القرى، دون السنة.

رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهده وأساليبه. مصر: جامعة المنصورة.

صالح عبد العزيز عبد المجيد. دون السنن التربوية وطرق التدريس. المجلد الأول. القاهرة: دار المعارف.

- طه علي حسين الديلمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع
- علي الحديد. دون السنة. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكتاب العربي
- علي محمد قاسمي. ١٩٧٩. اتجاهات جديدة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. الرياض: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض
- غسان خالد بدي. ١٣٠٦هـ. تحديد معنى طريقة التدريس في إطار علمي متجدد "بحوث تربوية ونفسية". مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية
- فوزي طه إبراهيم وآخرون. ٢٠٠٠. المناهج والمعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف
- مجيد إبراهيم دمة. ١٩٨٧
- فتحي علي يونس. ٢٠٠٢. المراجع في تعليم اللغة العربية للأجانب. القاهرة: المكتبة وهبة
- محمد إبراهيم الخطيب. ٢٠٠٣م. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة التوبة
- محمد إبراهيم عبادة. ٢٠٠١. الجملة العربية مكوناتها، أنواعها وتحليلها. القاهرة: مكتبة الآداب
- محمد صالح الشنطي. ١٩٩٠. المهارات اللغوية. المملكة السعودية: دار الأندلس.
- محمد علي الخوالى. ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار الفلاح
- محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام
- محمود محمد الصيني. دون السنة. العرب للناشئين - منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية-. سعود العربية: وزارة المعارف

مصطفى الغلياني. ١٩٩٨. جامع الدروس. بيروت: المكتبة الرياض  
 نور هادي. ٢٠١١. الموده لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانق: مطبعة  
 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
 مجيد إبراهيم دمعة. ١٩٨٧. الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها.  
 بغداد: مجلة الجامعة المستنصرية. العدد الأول  
 محمد على السمان. ١٩٨٣. التوجيه في تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف  
 محمود على خوالي. ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح  
 محمود كامل الناقة وسرشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير  
 الناطقين بها. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة  
 محمود محمد الصيني. دون السنة. العربية للناشئين - منهج متكامل لغير الناطقين  
 بالعربية-. سعود العربية: وزارة المعارف

## ٢. البحوث العلمية

أسفية الرسل. ٢٠١٥. تطوير مادة مهارة الكلام على أساس النظرية البنوية لتلاميذ  
 المرحلة الابتدائية بمعهد الروضة العلمية كرتوسونو جاوي الشرقية. رسالة  
 الماجستير في كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
 الحكومية مالانج  
 فني رسفاقي يوريسا. ٢٠١١. إعداد المواد التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة  
 الكلام (بحث تطويري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك  
 إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. رسالة الماجستير في كلية الدراسات  
 العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
 محمد رضا السقاف. ٢٠٠٦. تنمية مهارة الكلام باستخدام بطاقات (بحث التجريبي  
 في المعهد العصري غنتور الثالث "دار المعرفة" كديري). رسالة الماجستير في  
 كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
 مالانج

خيراني أستينا. ٢٠١٢. إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة أكاديمية التمريض.  
رسالة الماجستير في كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج

أنا أخت. ٢٠١١. تطوير المواد الدراسي على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة

العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية. رسالة الماجستير

في كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج

توفيق الرحمن. ٢٠١٤. تصنيف المعاجم العربية وتطويرها في اندونيسيا (دراسة وصفية

تحليلية تطويرية). دراسة الدكتور في كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

### المرجع الأجنبية

- Abdul Hamid, Uril Bahrudin dan Bisri Mustofa. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Yogyakarta: Sukses Offsise
- Suyanto Kasihani, K.E. 2008. *English For Young Learning*. Jakarta: Bumi Aksara
- Khaeruddin, et all. 2007. *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Konsep dan Implementasinya Madrasah*. Jogjakarta: Pilar Media
- Agus Wahyudi. 2014. *Aku Cinta Bahasa Arab*. Solo: PT. Tiga Serangkai
- Dadang Sunendar dan Iskandarwassid. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya
- Harris. T.K.et al. 1982. *A dictionary of reading and related term, international reading association*. New Delaware
- Imaduddin, Sukamto dan A. Munawiri. 2007. *Tata Bahasa Arab*. Yogyakarta: Nurma Media Idea
- Joko Susilo M. 2007. *KTSP Manajemen Pelaksanaan dan Kesiapan Sekolah Menyongsongnya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

- Sugiono. 2010. *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*. Bandung: Alfabeta
- Arikunto Suharsimi. 1991. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta
- Trianto. 2007. *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*. Jakarta: Prestasi Pustaka
- Khoiru Ahmadi dan Sofan Amri. 2014. *Pengembangan dan Model Pembelajaran Tematik Integratif*. Jakarta: PT. Prestasi Pustakarya
- Nana Syaodih Sukmadinata. 2007. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Nusa Putra. 2013. *Research & Development (Penelitian dan Pengembangan Suatu Pengantar)*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada
- Punaji Setyosari. 2010. *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group
- Sugiyono. 2012. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta
- Syaiful Mustofa. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Press